



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
الامام الحسين «عليه السلام»

# المراقب العربي

9



مشروع الإمام  
محمد الباقر (عليه السلام)  
في استنهاض الأمة

Almuraqeb Aliraqi news paper

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

الحد 28 كانون الاول 2025 العدد 3753 السنة السادسة عشرة

## جرائم الحرب تطارد واشنطن في العراق

# دماء شهداء القوائم تفجر الدعوات المُطالبة بجلاء الاحتلال الأمريكي



المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
على مدى السنوات التي أعقبت الاحتلال الأمريكي للبلاد، ارتكبت واشنطن جرائم حرب كبيرة بحق العراقيين، ذهب ضحيتها المئات من الشهداء في صفوف المدنيين والعسكريين، تحت ذرائع وحجج كاذبة، هدفها توسيع وجودها وفرض هيمنتها على المنطقة على اعتبار أن العراق يمتلك موقعاً استراتيجياً مهماً، وبالتالي سجل البلد خسائر بالارواح ومشاكل وفوضى أمنية نتيجة المشاريع الامريكية التي تم تنفيذها طيلة السنوات التي أعقبت عام ٢٠٠٣.

استهداف المدنيين ودعم الجماعات الإرهابية، وضرب المواقع الأمنية العراقية التابعة للحشد الشعبي، والهيمنة على اقتصاد البلاد، ومنع تسليح الجيش العراقي، واتفاقيات أمنية واستراتيجية تكبل العراق بقيود تخدم واشنطن، وانتهاكات في سجونها، وعمليات تجسس من قواعدها وسفارتها وقنصلياتها، وغيرها من الجرائم ارتكبتها واشنطن بحق العراقيين دون أن تتهم محاسبتها على أنها جرائم إبادة أو جرائم حرب، بل بات من يطالب بطرد القوات الامريكية متهماً وملاحقاً. وفي الذكرى السنوية السادسة لجريمة الاحتلال الأمريكي في مدينة القائم والتي راح ضحيتها ما يقارب الثلاثين شهيدا من أبناء الحشد الشعبي نتيجة تعرض موقعهم لقصف نفذه الطيران الأمريكي، تجددت مطالب العراقيين بطرد قوات الاحتلال الأمريكي من البلاد

وجرف النصر وسجن أبو غريب، منوهاً بأن عمليات التجاوب معها عالمياً وإقليمياً لم تكن بمستوى الطموح بسبب ضغوط واشنطن.. وأشار الى أن «واشنطن مارست الابتزاز بحق الجهات الوطنية العراقية التي حاولت فتح هذه الملفات، مؤكداً ضرورة الاستمرار بالضغط أو استخدام ورقة الجرائم في ملف الانسحاب، حتى يستطيع العراق أن يحقق سيادته الكاملة».

ودعا قانونيون وناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الى ضرورة تدويل الجرائم الامريكية في المحاكم العالمية ومنظمات حقوق الانسان، ومحاسبة مرتكبيها وعدم المساومة على دماء الأبرياء الذين ذهبوا ضحية الاستهتار الأمريكي في العراق، والذي ما زال مستمراً لغاية يومنا هذا، فيما يرى مراقبون أن أمريكا هي التي تدير هذه المنظمات والمحاكم الدولية، وبالتالي فإن أي تحرك بهذا الاتجاه لن يأتي بنتائج إيجابية، والأفضل هو العمل على إنهاء الوجود الأمريكي واقتلاع جذوره من العراق. يذكر أن الطيران الأمريكي نفذ عدواناً جويًا استهدف مقرات تابعة للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله في مدينة القائم، في محافظة الأنبار غربي العراق في العام ٢٠١٩، وأسفر حينها عن ارتقاء شهداء وجرحى، في عدوان صُنف على أنه جريمة حرب وانتهاك صارخ لسيادة البلاد، يستوجب وقفة جادة ضده، إلا أنه مر دون محاسبة ضمن سلسلة الجرائم والانتهاكات الامريكية في البلاد.

وإعلان السيادة الكاملة، سيما مع مباحثات تشكيل الحكومة الجديدة، إذ دعا المواطنون الى ضرورة إكمال ملف الانسحاب من أراضي البلاد وترك الملف الأمني للقوات العراقية حصراً دون أي تدخل خارجي، الامر الذي يضع الحكومة المقبلة وقيادات الكتل السياسية أمام اختبار مهم يثبت حسن النية والوفاء بالوعد للشعب العراقي. يشير الى أن العاصمة العراقية بغداد شهدت أمس الأول الجمعة مراسم تشييع رمزي مهيب لشهداء مدينة القائم في محافظة الأنبار الذين ارتقوا جراء الاستهداف الأمريكي في العام ٢٠١٩، إذ تقدمت المسيرة صور الشهداء سيد شهاد الأمة السيد حسن نصر الله والحاج أبو مهدي المهندس واللواء الحاج قاسم سليماني. وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي إبراهيم السراج لـ«المراقب العراقي» إن «واشنطن تهدد كل من يحاول فتح ملف جرائمها في العراق، بما فيها الطبقة السياسية، لذا نرى أن جميع ما ارتكبه من انتهاكات قد تم غلقه بشكل أو بآخر». وأضاف السراج إن «الولايات المتحدة تمتلك التأثير الكبير على المنظمات الدولية والمحاكم وعلى كل الجهات الدولية التي تريد تفتح هذه الملفات، منوهاً بأن واشنطن منحت جنودها حصانة لممارسة الكثير من الانتهاكات دون أن تتم محاسبتها». وبين أن «الانتهاكات الامريكية كثيرة في العراق منها ما حدث في ساحة النشور وفي القائم

## غداً.. البرلمان يدشن أولى جلساته باختيار رئيسه ونائبيه

المراقب العراقي / سيف الشمري  
اقتربت انطلاقة البرلمان في دورته السادسة، حيث ستُعقد غدا الإثنين، أولى جلسات مجلس النواب الجديد والتي ستشهد تأدية اليمين الدستورية للفائزين بالانتخابات وأيضاً التصويت على رئيس المجلس ونائبيه، في خطوة أولى للمضي نحو إتمام باقي

إصرار الحلبوسي على الترشيح، ما زال العائق الأكبر في حسم منصب رئاسة مجلس النواب بحسب مصادر مطلعة التي تحدثت لـ«المراقب العراقي» حيث قالت إن «عدم تنازل رئيس حزب تقدم عن الترشيح للمنصب هو المعرقل الوحيد في حسم هذا الملف».

التفصيلات الخاصة بإكمال تشكيل الحكومة من خلال التصويت على رئيسي الجمهورية والوزراء، لكن الخلافات السنية المحتمة هي التي تعيق هذا المسار السياسي كون المجلس السني ما يزال لغاية الآن غير متفق على اسم معين للدخول به الى الجلسة الافتتاحية لغرض اختياره رئيساً للبرلمان.

## ثراء فاحش واقتصاد ضعيف.. مؤشرات على أزمة خطيرة

وبحسب توصيف خبراء الاقتصاد، أن «هذا الثراء لا يرتبط بنشاط إنتاجي حقيقي يتعلق بامتلاك رؤوس أموال معروفة المصدر أو نشاط زراعي أو صناعي، بل هو نتاج مباشر لما يُعرف باقتصاد الظل، الذي ينمو خارج الأطر القانونية والرقابية، ويتغذى على ثغرات النظام المالي والإداري، وعلى

الباذخ، مقابل واقع اقتصادي مترد تعاني فيه غالبية الأسر العراقية ضغوط المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وضعف الخدمات، هذه المفارقة الحادة فتحت باب التساؤلات حول مصادر هذا الثراء، وطبيعته، وتأثيره العميق على بنية الدولة والمجتمع.

ضعف المحاسبة وغياب الشفافية، مؤكدين أن الاقتصاد الريعي، القائم أساساً على عائدات النفط، وفر بيئة خصبة لظهور هذه الطبقة الثرية المفاجئة، إذ بات الاقتراب من مفاصل المال العام أو مسارات الدوالر هو الطريق الأقصر لتحقيق الثروة».

## الأولمبي يُبقي على ذات التشكيلة في قائمة البطولة الآسيوية

وحول ذلك، يرى المدرب حسن أحمد لـ«المراقب العراقي» قائلاً: انه «من الناحية الفردية، فالمنتخب العراقي يمتلك لاعبين على مستوى عال جداً من خلال مستوياتهم المميزة، بالإضافة الى مشاركتهم المستمرة مع أنديةهم في دوري نجوم العراق، فهم يمتلكون الخبرة الكافية لخوض مثل هكذا بطولات»، مبيناً، ان «الناحية الجماعية هي احدى النقاط السلبية المسجلة على المنتخب الأولمبي في الوقت الحاضر، بعد مشاهدتنا له في البطولة الخليجية الأخيرة».

المراقب العراقي / صفاء الخفاجي  
يستعد المنتخب الأولمبي للمشاركة في النهائيات الآسيوية التي ستنتقل في السابع من الشهر المقبل بالسعودية، على ان تختتم في الخامس والعشرين من الشهر نفسه، بمشاركة ستة عشر منتخباً، قسمت الى أربع مجموعات، حيث يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني. وأعلن مدرب المنتخب الأولمبي عماد محمد، أمس السبت، قائمة المنتخب التي ستشارك في البطولة الآسيوية والتي لم تختلف عن القائمة التي شاركت في بطولة الخليج الأخيرة، حيث حلّ المنتخب العراقي في المركز الثاني، بينما توجت السعودية باللقب الخليجي.

7



## النفائات تحاصر الأهوار وتشوه ملامح وجهتها السياحية

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
تعد الأهوار واحدة من أهم ملامح جنوب البلاد وواجهته السياحية التي لم تستثمر بالشكل الصحيح الى اليوم، ناهيك عن عدم تعاون السائحين في الحفاظ عليها بعد ان غزاها التلوث، وأصبح من أكبر التهديدات التي تواجه هذه النظم البيئية المدرجة على قائمة التراث العالمي، وتأتي من مصادر متعددة مثل مخلفات السياح (البلاستيك بشكل خاص)، فضلاً عن مياه الصرف الصحي التي تصب مباشرة في الأهوار، وكذلك النفائات الصناعية من حقول النفط، والممارسات الزراعية الملوثة وحتى بعض الزائرين لهذه المناطق يرمون

نفائاتهم في الأهوار، مما يهدد التنوع البيولوجي ويسبب أمراضاً للسكان، وهو ما يرفع الأصوات المطالبة بحماية هكذا طبيعة خلابة من الضياع . وقال الدكتور حسن علي: ان «التلوث في الأهوار له مسببات عديدة نتيجة الإهمال، فهناك النفائات الصلبة، حيث يترك السياح وغالبيتهم من العراقيين، بعض المخلفات البلاستيكية وغيرها، مما يلوث المسطحات المائية ويشوّه المنظر الطبيعي لها، وهذه الحالة تكلم عنها كثيرون دون أي حل».

10

لوحات إباد الشيباني  
الفن ضرورة إنسانية تمكنا  
من إعادة اكتشاف العالم

8

نجوم بالمجان يملكون  
حق تغيير أنديةهم مع  
انطلاقة العام الجديد

6

غزة تزرع القمح مؤمنة  
برحمة ربها ومطمئنة  
إلى غدها آمناً مشرقاً

5





## أكس

كما أكدنا سابقاً أن مئآت المليارات في جيوب الشركات، شركة واحدة عليها ٧٠٠ مليار دينار تحت اسم ديون مؤجلة الدفع! من يريد خدمة المواطنين عليه الدفاع عن حقوقهم وأن يكون ممثلاً لهم لا ممثلاً عليهم.

النائب حيدر المطيري

## نائب سابق: نجاح الحكومة المقبلة مرهون بالقضاء على الفساد

المراقب العراقي / بغداد  
أكد عضو مجلس النواب السابق، أمير المعموري، أمس السبت، أن الحكومة المقبلة لن تنجح، إذا لم تضع حلولاً جذرية للفساد في البلاد، منوهاً بأنه مع استمرار هذه الآفة ستبقى جميع الإنجازات منقوصة.

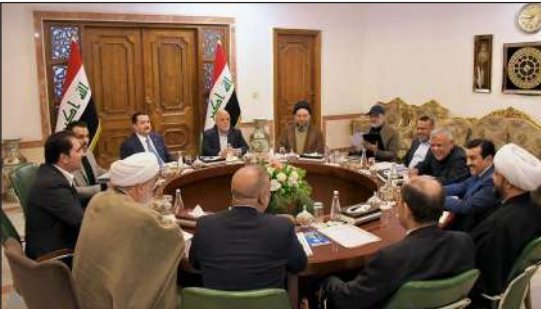
وقال المعموري إن «حكومة تصريف الأعمال الحالية شابها الكثير من ملفات الفساد الأمر الذي غطى على جميع المشاريع والإنجازات التي قامت بها، مشيراً إلى أن الوضع في العراق لم يعد يتحمل سرقة قرن جديدة».

وأضاف إن «الحكومة والبرلمان لم ينجحا في محاسبة المقصرين من الوزراء ومسؤولي الهيئات والدرجات الخاصة، بسبب التوافقات السياسية والمجاملات على مصلحة البلد، مؤكداً أن جميع دعوات استجواب الوزراء تم تجاهلها لأسباب تتعلق بالتوازن والتوافق الحزبي».

وبين أن «جميع الوزراء فيها ملفات فساد خطيرة، وتمت مفاتحة الجهات المعنية في وقتها، لكن للأسف الإجراءات بطيئة وغير حاسمة ما أدى إلى غلقها أو التغافل عنها».

66

## لا انسداد سياسي داخل الإطار ومباحثات اختيار رئيس الحكومة إيجابية



المراقب العراقي / بغداد  
نفى القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، أمس السبت، وجود انسداد سياسي داخل الإطار التنسيقي، حول منصب رئيس الوزراء الجديد، مشيراً إلى أن المباحثات تجري بتأنٍ من أجل اختيار شخصية مناسبة مع متطلبات المرحلة المقبلة.

وقال جعفر إن «الإطار التنسيقي لديه متسع من الوقت لحسم توافق قاداته بشأن تسمية رئيس الحكومة المقبلة، بخلاف المكونات السني والكردي»، مبيهاً أن «التركيز الإعلامي ينصب على الإطار التنسيقي، بسبب أهمية هذا المنصب لقيادة البلاد للمرحلة المقبلة».

وأضاف أن «الإطار التنسيقي لا يعاني انسداداً سياسياً أو صراعاً عميقاً، كما هو حاصل داخل البيتين السني والكردي، وهو قادر على الاتفاق على مرشح رئاسة الحكومة المقبلة وفق التوقيت الدستوري».

يذكر أن الجلسة الافتتاحية للبرلمان الجديد من المقرر عقدها خلال اليومين المقبلين، وسط غياب مؤشرات إيجابية بشأن تواصل البيتين السني والكردي إلى تسمية مرشحيهما لمنصب رئاسة البرلمان ورئاسة الجمهورية.

# برلماني كردي يتهم أحزاب السلطة في الإقليم بسرقة أموال النفط

ولفت إلى أن «غياب الوضوح بشأن عائدات النفط يُعد أحد الأسباب الأساسية لاستمرار الأزمة المالية، ولا سيما تعليق مصير رواتب شهري تشرين الثاني وكانون الأول، وما يترتب على ذلك من ضغوط معيشية متصاعدة على موظفي إقليم كردستان». وأكد كولي أن «استمرار هذا الغموض المالي يضع ملف الرواتب في دائرة التجاذبات السياسية، ويعمق أزمة الثقة بين المواطن والجهات المعنية بإدارة الموارد النفطية».

وهو مبلغ يفوق مجموع رواتب موظفي الإقليم لستة أشهر كاملة». وأضاف أن «إقليم كردستان باع خلال مدة ٣٠ شهراً ما يقارب ٢٨٨ مليون برميل من النفط، دون أن تظهر عائدات هذا البيع في حسابات وزارة المالية، أو يتم توضيح كيفية التصرف بها»، مطالباً «وزير الثروات الطبيعية بالخروج إلى الرأي العام وتقديم توضيحات شفافاً بشأن مصير هذه الأموال».

المراقب العراقي / بغداد  
اتهم عضو برلمان كردستان عمر كولي، أمس السبت، أن أحزاب السلطة في الإقليم هي التي تسببت بالأزمة المالية الحالية منها أزمة الرواتب، مشيراً إلى أن عمليات تهريب النفط مستمرة وتذهب إلى جيوب قادة الأحزاب. وقال كولي إن «الحديث يدور عن ٤ مليارات و٦٠٨ ملايين دولار، أي ما يعادل نحو ٦ تريليونات و٥٠٠ مليار دينار عراقي،



## البرلمان يعلن جدول أولى جلساته

# الخلافا السني مستمر ومؤشرات على تأجيل حسم رئاسة المجلس

المشهد السياسي ما زال غير مكتمل للوضوح في ظل السعي نحو حسم المرشحين للمناصب الثلاثة، حيث يسعى المكون الكردي أيضاً نحو الاتفاق على شخصية مناسبة لرئاسة الجمهورية ولكن الخلافات بين الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني هي الأخرى ما تزال تعرقل حسم هذا الملف كون العائلة البارزانية تريد الحصول على كل حصص الأكراد سواء في إقليم كردستان أو الحكومة الاتحادية وهو ما يرفضه الاتحاد الذي يحظى بمنصب رئاسة الجمهورية منذ عدة دورات. هذا ويرى مراقبون أن استمرار الخلافات السنية والكردية وتقديم

في السياق يقول المحلل السياسي محمود الحسيني في حديث لـ«المراقب العراقي» إن «جلسة البرلمان الأولى مهمة وهي التي تحدثت لـ«المراقب العراقي» حيث قالت إن «عدم تنازل رئيس حزب تقدم عن الترشح للمنصب هو المعرقل الوحيد في حسم هذا الملف».

وأضافت المصادر أن «قادة المجلس السياسي السني متفقون بشكل تام على ترشيح مثني السامرائي والدخول به كمرشح وحيد للبرلمان لغرض التصويت عليه لرئاسة المجلس ولكن الحلوسي لا زال غير مقتنع بفكرة عدم وجود رغبة لدى النواب السنة وحتى المكون الشيعي في إعادته للمنصب لدورة ثالثة».

المراقب العراقي / سيف الشمري  
اقتربت انطلاقاً البرلمان في دورته السادسة، حيث ستعقد غدا الإثنين، أولى جلسات مجلس النواب الجديد والتي ستشهد تأدية اليمين الدستورية للفائزين بالانتخابات وأيضاً التصويت على رئيس المجلس ونائبيه، في خطوة أولى للمضي نحو إتمام باقي التفاصيل الخاصة بإكمال تشكيل الحكومة من خلال التصويت على رئيسي الجمهورية والوزراء، لكن الخلافات السنية المحتدمة هي التي تعيق هذا المسار السياسي كون المجلس السني ما يزال لغاية الآن غير متفق على اسم معين للدخول به إلى الجلسة الافتتاحية لغرض اختياره رئيساً للبرلمان.

## الاستخبارات العسكرية تطيح بثلاثة إرهابيين

ألقت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على ثلاثة إرهابيين في مناطق متفرقة من البلاد، إذ اعتقلت المفارز المنتشرة في قواطع العمليات جميع المطلوبين والعابثين بأمن البلاد وبمعلوماتها الاستخبارية الدقيقة وإثر كمان نوعية محكمة متفرقة في أقسام الاستخبارات والأمن في الفرق (١٧ - ١٦) وبالتعاون مع الأجهزة الأمنية في تلك القواطع ألقت القبض على ثلاثة إرهابيين في مناطق مختلفة، والملقى القبض عليهم صادرة بحقهم مذكرات قبض سابقة وفق أحكام المادة (٤/١) من قانون مكافحة الإرهاب، وجرى تسليمهم إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم».

## حملة أمنية تستهدف محال بيع الألعاب النارية

أعلنت قيادة شرطة بغداد الرصافة، تنفيذ حملة أمنية لضبط الألعاب النارية ومنع بيعها في منطقة الزعفرانية استهدفت أصحاب المحال لقيامهم ببيع الألعاب النارية بشكل مخالف للقانون، وأسفرت الحملة عن القبض على عدد من المخالفين، ومصادرة كميات من الألعاب النارية، وأخذ تعهدات خطية بعدم بيعها أو تداولها مستقبلاً، لسلامة المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة، كما توعدت وزارة الداخلية، المخالفين خلال احتفالات أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية بإجراءات وعقوبات صارمة، مؤكدة أن الخطة الأمنية ستنفذ دون اللجوء إلى قطع الشوارع.

## أخبار أمنية

### ميسان..

### إنزال جوي يطيح بـ 14 مطلوباً

اعتقلت القوات الأمنية في ميسان ١٤ شخصاً من أخطر المطلوبين في المحافظة، عبر ثلاث عمليات إنزال جوي نفذتها قوات النخبة، بينهم تجار مخدرات وآخرون مطلوبون بقضايا قتل عشائرية، إذ فرضت تعقيقات التضاريس في بعض مناطق ميسان، وخاصة الأرياف والمناطق النائية، اللجوء إلى عمليات الإنزال الجوي لتطبيق المطلوبين ومنع هروبهم أو تحصنهم في مناطق يصعب الوصول إليها براً، وتنفذ عمليات فرض القانون في ميسان وفق الخطط المرسومة، ولا صحة لما يُشاع عن انسحاب أية قطعات أمنية، بل هناك زخم أمني متصاعد لملاحقة جميع المطلوبين وفق القوائم الصادرة عن المحاكم المختصة».





## نتيجة غياب قانون «من أين لك هذا»

# اقتصاد الظل ينمو في العراق وظاهرة الثراء السريع تتسع

المراقب العراقي / أحمد سعدون شهدت الساحة العراقية خلال السنوات الأخيرة اتساعاً لافتاً لظاهرة الثراء الفاحش والسريع، وهي ظاهرة لم تعد خافية على الرأي العام، بعدما تحولت إلى مشهد يومي يراه المواطن في الأحياء السكنية الراقية والسيارات الفارهة والإستهلاك الباذخ، مقابل واقع اقتصادي متردٍ تعاني فيه غالبية الأسر العراقية ضغوط المعيشة وارتفاع معدلات البطالة وضعف الخدمات، هذه المفارقة الحادة فتحت باب التساؤلات حول مصادر هذا الثراء، وطبيعته، وتأثيره العميق على بنية الدولة والمجتمع.

وبحسب توصيف خبراء الاقتصاد، أن « هذا الثراء لا يرتبط بنشاط إنتاجي حقيقي يتعلق بامتلاك رؤوس أموال معروفة المصدر أو نشاط زراعي أو صناعي، بل هو نتاج مباشر لما يُعرف باقتصاد الظل، الذي ينمو خارج الأطر القانونية والرقابية، ويتغذى على ثغرات النظام المالي والاداري، وعلى ضعف المحاسبة وغياب الشفافية، مؤكداً أن الاقتصاد الريعي، القائم أساساً على عائدات النفط، وفر بيئة خصبة لظهور هذه الطبقة الثرية المفاجئة، إذ بات الاقتراب من مفاصل المال العام أو مسارات الدولار هو الطريق الأقصر لتحقيق الثروة».

وفي ذات السياق أكد الخبير الاقتصادي د. فالح الزبيدي في حديث لـالمراقب العراقي «، أن» التلاعب بفارق سعر صرف الدولار بين السوق الرسمي والموازي خلال الفترة السابقة، شكل أحد أبرز أدوات هذا الثراء، حيث تحولت العملة الأجنبية إلى سلعة المضاربة بدلاً من كونها وسيلة لتسهيل التجارة والاستثمار».

وأضاف، أن « الفواتير الوهمية، والتحويلات المالية التي تمر عبر شركات غير قانونية ومصارف تفتقر للرقابة الفعلية، خلقت أرباحاً خيالية بلا أي قيمة مضافة للاقتصاد الوطني، بل أسهمت بتعميق أزمة».

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ يشير الزبيدي إلى أن العراق أصبح خلال فترات معينة ممراً ومتنفساً لعمليات مالية

وتجارية معقدة، عبر مسارات برية وبحرية، تُستخدم فيها عناوين مختلفة لتسويق النفط أو مشتقاته، بمشاركة اشخاص، وفق التحليل الاقتصادي، لا تبني دولة ولا تساهم بتنويع الاقتصاد، بل تعمق التبعية للربح، وتفرغ مفهوم السوق من معناه الحقيقي.

في المقابل، يتزايد شعور المواطن بالإحباط وفقدان الثقة، حين يرى هذا الثراء يتسع من دون مساءلة، في وقت تُفرض فيه الضرائب والقيود على الشرائح المحدودة الدخل، وتحميل الأزمات المالية على كاهل المجتمع، وأن غياب تفعيل القوانين

غالباً ما تكون مرتبطة بالسياسة أو محمية بها، وتعمل على تعطيل أي محاولة إصلاح حقيقية تمس مصالحها، هذه الشخصيات، وفق التحليل الاقتصادي، لا تبني دولة ولا تساهم بتنويع الاقتصاد، بل تعمق التبعية للربح، وتفرغ مفهوم السوق من معناه الحقيقي.

في المقابل، يتزايد شعور المواطن بالإحباط وفقدان الثقة، حين يرى هذا الثراء يتسع من دون مساءلة، في وقت تُفرض فيه الضرائب والقيود على الشرائح المحدودة الدخل، وتحميل الأزمات المالية على كاهل المجتمع، وأن غياب تفعيل القوانين

الرقابية، وفي مقدمتها قانون من أين لك ؟، أسهم بتكريس هذا الواقع، وفتح الباب أمام تآكل الثقة بين الدولة والمجتمع. ويرى مراقبون أن، المرحلة المقبلة تضع مسؤولية كبيرة على البرلمان القادم وهيأت الزاهة والمؤسسات الرقابية، لفتح هذا الملف بجدية، ومساءلة كل من تضخم رصيده المالي بشكل لا يتناسب مع دخله العلني، سواء أكان مسؤولاً أو مواطناً عادياً، فالمحاسبة الشفافة ليست فقط أداة قانونية، بل شرط أساس لاستعادة الثقة، وإعادة توجيه الاقتصاد نحو مسار إنتاجي حقيقي في ظل واقع اقتصادي يبنى

بكارثة وشيكة مالم يتم إصلاح حقيقي تشترك فيه جميع مفاصل الدولة وليس الاكتفاء بفرض قيود يتحملها المواطن وحده.»وأن معالجة ظاهرة الثراء السريع لا يمكن أن تتم بإجراءات شكلية أو حملات إعلامية، بل تتطلب إصلاحاً بنيوياً يشمل النظام المالي والمصرفي، وضبط سوق الصرف، وتشديد الرقابة على التحويلات، وربط الثروة بالنشاط الإنتاجي الحقيقي، ومن دون ذلك، يبقى اقتصاد الظل يتمدد، وتبقى الدولة تدفع ثمن تأجيل المواجهة، ويبقى المواطن يدفع ثمن تهاون وتساهل الحكومة مع شرايق المال العام.

## الزراعة تمنع استيراد 11 محصولاً للحفاظ على وفرة الإنتاج

المراقب العراقي / بغداد

منعت وزارة الزراعة، أمس السبت، دخول ١١ محصولاً إلى البلاد، بهدف حماية الإنتاج المحلي وضمان توفر السلع بأسعار مستقرة. مستشار الوزارة مهدي ضمد القيسي قال، إن « سياسة الاستيراد تعتمد على متابعة وفرة أو شح المنتج المحلي، مؤكداً أن آخر تحديث للبرنامجة شمل منع استيراد محاصيل مثل الشوندر، الشلغم، الخس، القرنابيط، اللهاثة، الشجر، الباذنجان، البطاطا، إضافة إلى بيض المائدة، والدجاج، والعسل، والتمر».

وأضاف ، أن» استيراد الطماطم مسموح حالياً وقد يتغير الوضع



لاحقاً حسب الإنتاج المحلي، إذ يتراوح عدد المحاصيل المحظورة عادة بين ٧ و ١١ محصولاً».أما بالنسبة للخضراوات الشتوية، فحدد القيسي مساحتها الإجمالية بـ٤ ملايين دويم، منها ٣,٥ ملايين دويم تعتمد على المياه الجوفية باستخدام منظومات الري الحديثة، ومليون دويم تعتمد على المياه السطحية. وحول مشاريع التشجير، أوضح القيسي أن» مسؤولية تشجير حزام بغداد تقع على أمانة العاصمة، بينما تتولى الحكومات المحلية تنفيذ مشاريع التشجير في المحافظات، في حين يقتصر دور الوزارة على الإشراف الفني وتقديم التوجيهات اللازمة».

## توقعات بزيادة أعداد سيارات العراق إلى مستويات قياسية

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت مؤسسة «عراق المستقبل» للدراسات والاستشارات الاقتصادية، أمس السبت، أن أعداد السيارات في العراق ستشهد ارتفاعاً مستمراً خلال السنوات المقبلة، متوقعة تجاوزها ٩ ملايين سيارة بحلول عام ٢٠٣٠، نتيجة الاعتماد الكبير على السيارات الخاصة بسبب ضعف النقل العام. وأشارت المؤسسة، إلى أن» التركيز الكبير للسيارات في المدن الكبرى يعكس حجم الضغوط المتزايدة على شبكات الطرق والبنى التحتية، كما أن غياب ضوابط صارمة على استيراد السيارات سابقاً ساهم بدخول أعداد كبيرة من السيارات المستعملة والمتهالكة، ما زاد من الضغط على القطاع».

وأوضحت، أن» النمو السكاني السريع يُعد محركاً أساسياً لزيادة الطلب على السيارات، مؤكدة ضرورة تطوير قطاع النقل العام ووضع استراتيجيات تنظيمية للحد من الاعتماد الكبير على السيارات الخاصة، والحفاظ على كفاءة البنى التحتية في المدن الكبرى».

وسجلت مديرية المرور العامة في منتصف ديسمبر ٢٠٢٥ أن» عدد السيارات في البلاد تجاوز ٨ ملايين سيارة، مقارنة بنحو ٧ ملايين سيارة عام ٢٠٢٠، ما يعكس تسارع وتيرة اقتناء السيارات في السنوات الأخيرة».

وتصدرت العاصمة بغداد المحافظات من حيث عدد السيارات بنحو ثلاثة ملايين سيارة، أي ما يعادل نحو ٣٦٪ من إجمالي السيارات في العراق، تلتها أربيل بنحو ٩٨٢ ألف سيارة، ثم السليمانية بحوالي ٧٢١ ألف سيارة.

## نفط العراق يسجل انخفاضاً في الإنتاج مقارنة بالعام السابق

المراقب العراقي / بغداد

سجل العراق انخفاضاً في إنتاج النفط خلال عام ٢٠٢٥، حيث بلغ إجمالي ما استخرج من باطن الأرض نحو مليار ونصف المليار برميل، بانخفاض نسبته ٢,٨٪ مقارنة بالعام السابق. وذكر مرصد «إيكو عراق» في بيان له ، أنه « بلغ إنتاج الربع الأول من ٢٠٢٥ نحو ٣٥٦ مليون برميل، فيما سجل الربع الثاني ٣٦٣ مليوناً، والربع الثالث ٣٧٢ مليوناً، بينما وصل الربع الرابع إلى ٣٧٦ مليون برميل، ليكون متوسط الإنتاج اليومي نحو ٤,٠٣ ملايين برميل مقارنة بـ٤,١٩ ملايين برميل يوميا في ٢٠٢٤».

وأشار المرصد إلى أن» الاعتماد الكبير على النفط كمصدر رئيس للإيرادات يشكل مخاطر مالية كبيرة، داعياً إلى تنويع مصادر الدخل وتبني استراتيجيات اقتصادية مستدامة لتجنب أية أزمات مستقبلية».

من جانبها، أظهرت إحصاءات شركة تسويق النفط العراقية «سومو» أن مجموع الصادرات النفطية للعراق خلال ١١ شهراً من عام ٢٠٢٥ بلغ نحو ١,١٥٣ مليار برميل، بمعدل شهري يقارب ١٠٣ ملايين برميل، ومعدل يومي ٣,٤ ملايين برميل.

وشملت صادرات حقول البصرة والوسط عبر الموانئ الجنوبية – حسب سومو – نحو ١,١٠٤ مليار برميل، بينما بلغت صادرات إقليم كردستان خلال الشهرين الأخيرين من العام نحو ١٣,٤ مليون برميل.

بينما بلغت الإيرادات المالية من الصادرات خلال أشهر العام المختلفة نحو ٦٢,٤ مليار دولار، ما يعكس أهمية النفط في الاقتصاد العراقي، لكنه يسلط الضوء أيضاً على الحاجة الملحة لتطوير مصادر دخل إضافية لضمان الاستقرار المالي في المستقبل.

## نفط البصرة يحقق مكاسب وسط مخاوف من فائض عالمي

المراقب العراقي / بغداد

سجل خام البصرة – الثقيل والمتوسط – مكاسب ملحوظة خلال الأسبوع الماضي للمرة الأولى منذ نحو شهر، وسط مخاوف من فائض عالمي محتمل مع قرب العام الجديد وزيادة إنتاج تحالف أوبك+ والدول غير الأعضاء.

وأغلق خام البصرة الثقيل في آخر جلسة له من يوم الجمعة على ارتفاع بلغ ١٥ سنتاً ليصل إلى ٥٨,٦٥ دولار وسجل مكاسب أسبوعية بلغت ٣,٢٨ دولار أو ما يعادل ٤,٠٤٪.

فيما أغلق خام البصرة المتوسط في آخر جلسة له على ارتفاع أيضا بلغ ١٥ سنتاً ليصل إلى ٦١,٢٠ دولار، وسجل مكاسب أسبوعية بلغت ٣,٢٨ دولار أو ما يعادل ٣,٨٧٪.

وتتجه أسعار النفط لتسجيل أكبر انخفاض سنوي منذ عام ٢٠٢٠ في ظل مخاوف من فائض في السوق مع اقتراب العام الجديد بسبب زيادة تحالف أوبك+ ودول من غير الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» للإنتاج.



## الإمام الخامنئي: السبب الحقيقي لاضطراب الطغاة هو رفع إيران راية مواجهة النظام العالمي

المراقب العراقي / متابعة

أكد قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله السيد علي خامنئي، أن السبب الحقيقي لاضطراب الطغاة المتطهرسين الفاسدين وارتباكهم ليس الملف النووي، بل رفع إيران الإسلامية راية مواجهة النظام العالمي.

وأشار الإمام الخامنئي في رسالة إلى الاجتماع السنوي التاسع والخمسين لاتحاد الجمعيات الإسلامية للطلبة في أوروبا، إلى هزيمة

الهجوم العنيف للجيش الأمريكي وذيله المشين في المنطقة، بفضل مبادرة وشجاعة وتضحيات شباب إيران الإسلامية، مؤكداً أن السبب الحقيقي لاضطراب الطغاة المتطهرسين الفاسدين وارتباكهم ليس الملف النووي، بل رفع إيران الإسلامية راية مواجهة النظام العالمي غير العادل وهيمنة منظومة الاستكبار، والتوجه نحو نظام عادل وطني ودولي. وأضاف «لقد حاز بلدكم هذا العام، ببركة الإيمان والوحدة والثقة بالنفس، مكانة واعتباراً جديدين في العالم فقد

انهزم الهجوم العنيف للجيش الأمريكي وذيله المشين في هذه المنطقة أمام ابتكار وشجاعة وتضحيات شباب إيران الإسلامية. وقد ثبت أن الشعب الإيراني، بالاعتماد على قدراته الذاتية، وفي ظل الإيمان والعمل الصالح، قادر على الصمود في مواجهة المستكبرين الفاسدين والظالمين، وأن يبلغ دعوته إلى القيم الإسلامية بصوت أعلى وأوضح من أي وقت مضى.

وتابع أن «الحزن العميق على استشهاد عدد من علمائنا وقادتنا

### رفض فلسطيني

### لاعتراف «إسرائيل»

### بأرض الصومال

المراقب العراقي / متابعة

عبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، عن رفضها القاطع لإعلان الإدارة الانفصالية في إقليم «أرض الصومال» تبادل الاعتراف مع تل أبيب.

وأكدت الحركة في بيان لها رفضها التام لمخططات الاحتلال الإسرائيلي الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني قسراً، بما في ذلك المقترحات التي تتحدث عن استخدام «أرض الصومال» كوجهة بديلة لأهالي قطاع غزة.

وأوضحت حماس أن اعتراف الكيان الصهيوني بإدارة انفصالية في الصومال يعكس عمق العزلة الدولية التي يعيشها الاحتلال الإسرائيلي نتيجة جرائم الإبادة التي ارتكبتها في غزة، داعية إلى تعزيز هذه العزلة على مختلف المستويات، والعمل على محاسبة قادة الاحتلال على جرائمهم ضد الإنسانية.

وتضمنت الحركة مواقف الدول العربية والإسلامية التي أدانت هذه الخطوة، محذرة من محاولات «إسرائيل» المستمرة لتفتيت الدول العربية وزعزعة استقرارها في إطار مشروعها الاستعماري.

وكان الكيان الإسرائيلي قد أعلن، الجمعة الماضية، اعترافه بإقليم «أرض الصومال» كـ«دولة مستقلة ذات سيادة»، في خطوة أشارت ردود فعل غاضبة من الصومال وعدد من الدول العربية والإقليمية، بينها مصر وتركيا وجيبوتي، التي أكدت رفضها التام لهذا الاعتراف ودعمها لوحدة وسيادة الأراضي الصومالية.

### الاحتلال يواصل

### خروقاته في الأراضي

### الفلسطينية

المراقب العراقي / متابعة

واصل الجيش الصهيوني خروقاته في الأراضي الفلسطينية على الرغم من توقيع اتفاق إيقاف إطلاق النار.

وأفادت مصادر فلسطينية، بأن مدفعية الاحتلال قصفت، فجر أمس السبت، المناطق الشرقية لمدينة غزة، بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من الطيران المروحي الإسرائيلي، ما أثار حالة من الذعر في صفوف السكان، خصوصاً في الأحياء القريبة من مناطق التماس.

كما أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيرانها باتجاه سواحل غرب المدينة، على مقربة من خيام النازحين.

وفي جنوب القطاع، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات جوية متتالية استهدفت المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، حيث نفذت ثلاث غارات متزامنة مع إطلاق نار من الآليات العسكرية المتمركزة شرق المدينة، إضافة إلى تحقيق مكثف للطائرات الحربية على ارتفاعات منخفضة.

كما أطلق الطيران المروحي الإسرائيلي نيرانه باتجاه مناطق شمال مدينة رفح، قبل أن يتجدد القصف وإطلاق النار صباح أمس على أحياء متفرقة من المدينة، في ظل مخاوف من تصعيد ميداني جديد.



المراقب العراقي / متابعة

تشهد سوريا العديد من العمليات الإرهابية في ظل سيطرة العصابات الجولانية على الحكم هناك، حيث قامت هذه المجمع الإرهابية مؤخراً بالعديد من عمليات التصفية الطائفية بحق العلويين وكل من لا يتبع نهج الحكم القائم على القتل والظلم. وسائل إعلام سورية أكدت أن ما يحصل هو تطهير عرقي وطائفي بحق أبناء الطائفة العلوية التي تضررت كثيراً منذ وصول الجولاني إلى الحكم بعد أن كان يقود العمليات الإرهابية في سوريا والآن هو رئيس لدولتها، حيث إن طليعة ما قامت به هذه المجمع هو مجزرة الساحل السوري التي راح ضحيتها المئات من الشهداء العلويين بعد أن قاموا بتسليم سلاحهم وصدقوا بخدعة الجولاني، هذا وشهدت سوريا خلال اليومين الماضيين تفجيراً عدة أسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات، وأفادت معلومات واردة إلى المرصد السوري بقيام ملتمين على دراجة نارية بالقضاء قنبلة على أحياء تقطنها الطائفة العلوية مساء أمس في قرية عين الخضرة التابعة لبلدة تل كلخ في ريف حمص الغربي، دون تسجيل إصابات بشرية. وفي ٢٠ كانون الأول الجاري قام المرصد السوري لحقوق الإنسان بتوثيق استهداف "حي الأكراد" في مدينة تل كلخ بريف حمص الغربي، يوم الخميس الماضي ١٨ كانون الأول الجاري، هجوماً مسلحاً استهدف أحد المقاهي الشعبية، ما أسفر عن وقوع إصابات بين المدنيين وإثارة حالة من الذعر في المنطقة. ووفقاً لمصادر المرصد، أقدم مسلح يستقل دراجة نارية على إطلاق النار بشكل مكثف باتجاه مرئادي المقهى، حيث أفرغ مخزناً كاملاً من الرصاص، قبل أن يلقي قنبلة يدوية داخل المكان ويلوذ بالفرار إلى جهة مجهولة.

وأسفر الهجوم عن إصابة شخصين بجروح متفاوتة بين المتواجدين داخل المقهى، جرى

نقلهما على الفور إلى أحد المشافي القريبة لتلقي الإسعافات اللازمة. وتأتي هذه الحادثة في سياق تصاعد الهجمات المسلحة التي يُستخدم فيها السلاح المنفلت والدراجات النارية، وسط مطالبات متزايدة بضبط الوضع الأمني

في أحياء مدينة تل كلخ والحد من انتشار السلاح العشوائي. كل هذا ولن تقم السلطات السورية الجديدة بأي ردة فعل واكتفت بالاستنكار، وهو ما يثبت تورطها في مثل هذه الجرائم المخطط لها بين الإدارة الجولانية والجماعات الإرهابية التي كانت

تعمل معها سابقاً. ويوم أمس السبت، شيع المئات من أهالي وادي الذهب في حمص السورية، شهداء جامع الإمام علي عليه السلام، الذين ارتقوا بعد عمل إرهابي نفذته الجماعات الإجرامية. ونشر المرصد السوري الحشود وهي تشيع الشهداء،

بنداء «يا علي»، مستنكرين جرائم الإبادة الطائفية بحقهم. يُشار إلى أن ٨ شهداء ارتقوا وأصيب أكثر من ٢٠ شخصاً جراء انفجار إرهابي نفذ في منطقة وادي الذهب بحمص استهدف المصلين في جامع الإمام علي عليه السلام أول أمس الجمعة.

## دراسة جديدة تكشف عن اختراق كبير داخل الشباك الصهيوني

المراقب العراقي / متابعة

كشفت دراسة لمحلل الشؤون العسكرية الإسرائيلي «يوايف ليمور»، بصحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، عن اختراقات كبيرة في جهاز الشاباك الصهيوني ومكتب تنقياهو.

وأوضح ليمور أن مكتب تنقياهو شهد محاولات اختراق من قبل بعض دول المنطقة التي نجحت في تجنيد أكثر من ٦٠ إسرائيليًا للتجسس لصالحها، موضحاً أن هذه الخيانات لا تقتصر على فئة معينة من المجتمع.

ونقلت الصحيفة عن يوايف ليمور قوله «ما يحدث اليوم من تجنيد إسرائيليين لصالح إيران يختلف عن السابق، وهو أمر مُقلق للغاية، ليس فقط بسبب العدد الكبير من الإسرائيليين الذين تم القبض عليهم مع افتراض وجود عدد أكبر بكثير لم يتم القبض عليهم بل لأنه يُظهر حدوث خلل جوهري في البنية الأمنية».

وقال إن التصور الأول كان أن الخيانة تقتصر على مواطنين من الهامش الاجتماعي، مثل المهاجرين الجدد الذين لا يملكون ارتباطاً عائلياً بالبلاد ولم يخدموا في الجيش، لكن التحقيقات أظهرت أن التجنيد شمل

جميع الفئات: كباراً وصغاراً، فقراء وأغنياء، متدينين وعلمانيين، من أصول شرقية وغربية، من المراكز والأطراف».

وأشار «ليمور» إلى أن التعاون مع قطر في إطار الحرب، خاصة بعد أحداث ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، يُعد خيانة، نظراً لدعم الدوحة المالي والعسكري لحركة حماس وتمويل حملتها الإعلامية ضد كيان الاحتلال، مع نشر معلومات مضللة من داخل مكتب رئيس الوزراء لتشويه علاقات تل أبيب مع القاهرة. وأكد المحلل العسكري أن «مشاهدة الخيانة تنبع من أعلى مستويات السلطة، بما في ذلك مكتب رئيس الوزراء، تبعث برسالة مقلقة إلى المواطنين بأن الخيانة مقبولة، وأن حماية المسؤولين المتورطين تفقد الناس الثقة بالمؤسسات الأمنية والاجتماعية».

ودعا ليمور رئيس الشاباك الجديد، ديفيد زيني، إلى اتخاذ إجراءات صارمة لمحاسبة المسؤولين عن هذه الاختراقات والخيانة، مؤكداً أن نجاحه في المنظمة مرتبط بقدرته على استعادة الأمن والثقة في أعلى هرم السلطة.





## أسباب وضع الإخوان المسلمين على لوائح الإرهاب والموقف التركي

”أعلنت واشنطن أواخر تشرين الثاني ٢٠٢٥ عن دراسة لتصنيف فروع من الإخوان المسلمين (بما في ذلك إخوان سوريا) منظمة إرهابية عالمية.



هل تتأثر تركيا بوضع الإخوان المسلمين على لوائح الإرهاب؟

يتأثر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل مباشر ومعمد بوضع جماعة الإخوان المسلمين على لوائح الإرهاب الأمريكية والدولية عام ٢٠٢٥ على مستويات استراتيجية وسياسية عدة.

يواجه أردوغان ضغوطا متزايدة لتقليص الدعم للمنظمات المرتبطة بالإخوان مثل «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، الذي استضافه في إسطنبول في آب ٢٠٢٥.

يمثل التصنيف «ضربة للاقتصاد الموازي» الذي تديره شبكات مرتبطة بالجماعة في تركيا. وبموجب القوانين الأمريكية الجديدة، قد تطلبا العقوبات كيانات تركية أو أفرادا يقدمون دعما ماليا أو لوجستيا لفروع الجماعة المصنفة،

ما يضع أردوغان أمام خيار صعب بين حماية حلفائه الأيديولوجيين وبين حماية الاقتصاد التركي من العقوبات الثانوية.

لطالما استخدمت تركيا علاقتها بالإخوان كأداة نفوذ في سوريا وفلسطين. ومع تحول سوريا نحو نظام جديد واستبعاد حماس من ترتيبات

«اليوم التالي» في غزة، فإن تصنيف الجماعة إرهابية يسحب من يد أردوغان ورقة سياسية مهمة في إدارة هذه الملفات.

هل تتهم أمريكا الإخوان بالوقوف وراء «التغيير الشباني» ضد «إسرائيل»؟

تقع حركة حماس في صلب استراتيجية التصنيف الأمريكية لعام ٢٠٢٥، إذ يُنظر إليها كأخطر «فرع مسلح» لجماعة الإخوان المسلمين.

اعتمدت حماس تاريخيا على شبكات مالية مرتبطة بجمعيات خيرية ومؤسسات تابعة للإخوان في أوروبا وأمريكا.

تصنيف الجماعة الأم أو فروعها يتيح للخرانة الأمريكية تجميد هذه الأصول بشكل قانوني مباشر بتهمة «دعم الإرهاب»، ما يقطع قنوات التمويل غير الرسمية التي كانت تصل إلى غزة.

يُفقد التصنيف حماس قدرتها على استخدام قادة الإخوان في الخارج كقنوات تفاوضية أو دعائية، وسيصبح التعامل مع هؤلاء القادة جريمة يعاقب عليها القانون الغربي.

تستخدم واشنطن تصنيف الإخوان كذريعة قانونية لاستبعاد أي دور مستقبلي لحماس أو المقربين منها في إدارة قطاع غزة بعد الحرب،

معتبرة أن أية مشاركة لهم هي تمكين لكيان إرهابي.

تبتت أمريكا فكرة أن الجماعة نجحت عبر عقود في «التسلل» إلى المؤسسات الأكاديمية وصناعة محتوى إعلامي استهدف الشباب الأمريكي،

ما أدى إلى التحول الجذري في الرأي العام الذي ظهر بوضوح خلال حرب غزة، على الرغم أن

التغيير الشبابي ناتج من عوامل موضوعية مثل الإبيادة الجماعية في غزة وظهورها عبر وسائل التواصل، إلا أن الإدارة الأمريكية الحالية واللوبي الإسرائيلي يدعون، أن «التنظيم والتمويل» وراء هذه الظواهرات يعود إلى شبكات الإخوان، وهو

ما تم استخدامه كمبرر قانوني لتدمير قوانين «مكافحة السامية» وتشديد الرقابة على تمويل الجامعات.

الهدف الأساسي هو إجهاض الحراك المناهض لـ«إسرائيل» في الداخل الأمريكي عبر تجريم الجهات التي تتهم بتوجيهه.

بقلم: هدى رزق

الجماعة هي جزء من المشهد السياسي السوري، لكنها مهددة بعقوبات قانونية ومالية أمريكية. بعد سقوط النظام السوري، سعت واشنطن لرفع العقوبات عن سوريا وتطبيع العلاقات

مع السلطة الجديدة. ترافق ذلك مع ضغوط دول الخليج لاستبعاد الإخوان المسلمين من المشهد السياسي السوري كشرط للاستقرار والاستثمار. وقد أطلق الرئيس الأمريكي، أمترا تنفيذيا لمراجعة تصنيف فروع الجماعة لضمان عدم عرقلتها للمسارات السياسية الجديدة المدعومة دوليا.

أظهرت جماعة الإخوان المسلمين، تناقضات نتيجة تقاطع تداعيات حرب غزة مع التحولات

الجذرية في سوريا، باركت الجماعة في ايلول ٢٠٢٥ سلطة الرئيس السوري «أحمد الشرع»

وأبدت دعمها له، لكنها تواجه تناقضاً داخليا نتيجة تحفظها على مشاريع لربط سوريا

بـ«إسرائيل» ضمن خطط السلام الإقليمية، وهو ما يتعارض مع المسار البراغماتي للسلطة

الجديدة المدعومة دوليا. برز تناقض في خطاب الجماعة بين رفض التعامل

مع واقع الوجود العسكري الأمريكي المستمر في قواع بمحافظة الحسكة وربط الوضع السوري

بالعلاقة مع «إسرائيل»، الجماعة في سوريا لديها مشكلات تنظيمية وصراع مع قوى السلفية

الجهادية على القرار السوري. مجموعة من العوامل الاستراتيجية والأمنية

تركزت بعد تحولات الحرب في غزة والتغيير السياسي في سوريا: تم استبعاد حماس من خطط «اليوم التالي» لإدارة غزة، ما أدى إلى

انكماش دور الجماعة السياسي، ما أظهر فجوة بين شعارات «المقاومة» والحسابات السياسية

المفروضة عليهم إقليميا. الإخوان المسلمون يمثلون «البنية التحتية

الفكرية واللوجستية» لحركة حماس. بعد أحداث أكتوبر ٢٠٢٤ وحرب غزة المستمرة، زادت

الضغط لاعتبار الجماعة الأم مسؤولة عن توفير الدعم المادي والعائدي للفروع، ونصّ

مشروع قانون أمريكي في تموز ٢٠٢٥ على ضرورة تصنيف الجماعة عالميا لدورها في دعم

حماس. مراكز أبحاث ومسؤولون غربيون تبثوا رؤية

تعتبر فكر الإخوان «بوابة» تؤدي إلى التطرف. ويُستشهد تاريخيا بأن قيادة في تنظيم القاعدة

داعش كانت لهم جذور في الجماعة، ما يجعل الغرب يرى في الجماعة خطراً طويل الأمد مع

العلم أن الديمقراطيين تعاملوا مع الإخوان منذ عقدين، لكن مع عودة الرئيس دونالد ترامب إلى

السلطة، تم تبني استراتيجية جديدة للتصنيف تعتمد على تصنيف الفروع التي يثبت تورطها

في العنف مثل فروع لبنان ومصر والأردن، ثم لاحقة الجماعة الأم بتهمة تقديم الدعم المادي

لها، ما يسهل تجميد الأصول ومنع دخول القادة للولايات المتحدة.

أدى حلفاء الولايات المتحدة العرب، كمصر والسعودية والإمارات، الذين صنفوا الجماعة

إرهابية، دورا في هذا التصنيف، وذلك لتوحيد الجبهة الإقليمية ضد ما يوصف بـ«الإسلام

السياسي المسلح» وتأمين استقرار سوريا والمنطقة بعد غزة.

## إيران وقدرتها على التجنيد.. استنساخ التجربة الإسرائيلية من داخل الكيان

منذ سنوات طوال، تخوض إيران وإسرائيل، حربًا خفية لا تقل ضراوة عن الحروب العسكرية المعلنة، حربٌ تُدار في الظل وتُعرف بالحرب الأمنية أو الحرب الباردة الاستخبارية. هذه المواجهة لا تعتمد على الجيوش والدبابات، بل على العقول والشبكات السرية، وعلى تجنيد العملاء، وتنفيذ العمليات المعقّدة، وعمليات الاغتيال الغامضة التي غالبًا ما تُقيّد ضد فاعل مجهول.



بل ودخل وعمل أيضًا في غرفة القيادة المحصنة في «الكرياه».

ووفق ما كشفت «الشاباك»، لم تقتصر المهام الموكلة لهذا الشخص على مراقبة الأهداف

السياسية، بل شملت أعمالا تبدو في ظاهرها بسيطة، لكنها بالغة الخطورة في سياق العمل

الاستخباري: من تصوير مراكز التسوق في وسط المدن، وتوثيق أسعار المنتجات داخل

متاجر كبرى، إلى تصوير عملية شراء شريحة هاتف مخصصة للسباح. كما طلب منه شراء

كاميرا سيارة قادرة على التسجيل على مدار ٢٤ ساعة، وركن السيارة بالقرب من منزل لثقال

بينيّت، ثم مغادرة المكان، في سينايريو يحمل أبعاداً أمنية شديدة الحساسية. كما نشرت قناة

كان العربية، أن المتهم بالتجسس لصالح إيران، الذي صوّر منزل ببنيّت، التقى رئيس الأركان

زامير مرات عدة، ونفذ أعمال ترميم في مكتبه، بوضوح أن طهران انتقلت إلى مرحلة جديدة

هشاشتهم الاجتماعية والاقتصادية، وقابليتهم للابتزاز أو الإغراء المالي.

المستوطنين الذين يتقنون اتصالات من جهات إيرانية إلى إبلاغ أجهزة الأمن الإسرائيلية فوراً. هذه

الخطوة بعد ذاتها تعكس حالة القلق المتصاعد داخل المؤسسة الإسرائيلية، وتؤكد حجم التغلغل

الإيراني داخل المجتمع الإسرائيلي. ليس فقط بين العرب الفلسطينيين، بل في أوساط المستوطنين

الصهاينة من جنسيات وخلفيات متعددة. وفي السياق نفسه، أعلن جهاز «الشاباك» عن

توقيف مواطن إسرائيلي كان يقوم بالتقاط صور قرب منزل الوزير السابق نفتالي ببنيّت.

وأشار الجهاز في بيانه إلى أن الموقوف لديه سجل جنائي سابق، في دالة واضحة على طبيعة الفتنة

الاستهدفة بالتجنيد. فقد صرّحت أجهزة الأمن الإسرائيلية، مراراً، بأن إيران تركّز في عملياتها

على أصحاب السوابق الجنائية، مستغلة

## غزة تزرع القمح مؤمنة برحمة ربها ومطمئنة إلى غدّها اماناً مشرقاً

أحصيت في مدى ما أصل إليه في قرية وادي السلقة وشرقي دير البلح وجنوبيها، ٥٠ حقلاً زُرعت قمحا، وهي في جملتها صغيرة المساحة لصغر ملكيات الأرض في غزة، وكل يوم أسمع صوت المحاريت الآلية في جهة ما، فأقدر أن حقلاً أو أكثر زرعت قمحا.



وهذه لا وجود لها الآن، ثم جمعها ببطء، وتوقف العدوان توقفًا كاملاً.

وعودة المشردين إلى مواطنهم سيغيده النقال. يبذرون الحب، ويسقي المطر

الزراع، ويحصدونه بعد نضجه. ومطر هذه السنة سخّي وآف، ويبشر بسخاء

أت، وهذا يجعل غلة القمح وافرة سارة للمزارعين، ومعينة للاقتصاد

سقيًا متواصلًا من الأنبار الارتوازية في غزة بتوفير نسبة حسنة من هذه

السلعة الاقتصادية الاستراتيجية التي يتحكم العدو في دخولها إلى غزة، ودفع

عندما يفاجئها أي إحساس بالخطر. وفيها، الطبيعة، طير القرّز، ومدلوله

بالتريكة «بنت الحقل»، وعادة ما يكون جديداً، أو مع رفيق آخر أو

أكثر. ولوحة الطبيعة تصوي اليمام أو الحمام البري، والحمام الأهلي الذي

يحوم في جو الحقول وتحط فيها أسراب كبيرة بحثا عن طعامه بعد

أن شردت حرب الإجمار والأثام أهله وحطمت بيوتهم. إجمالاً يمكن القول

في شيء من الحذر، إن النظام البيئي

بقلم: حماد صبح

في السنة المنقضية، لم يزرع في القرية وجوارها سوى حقول عدة لا تربو

على عدد أصابع اليد. الكثرة الكبيرة الحالية سببها توقف حرب القتل

والتخريب والجنون الإسرائيلية، وإن تكن ما فتئت تطلق نسا من قتلها

وتخريبها وجنونها، وتبرع جمعيات إغاثية بالبنود للمزارعين، ورخص

هذه البنود عما كانت عليه من غلاء كبير في السنة المنقضية.

زرع الحقول قمحاً أعاد إلى الطبيعة ما بارحها من صور بهائهم وحيويتها،

اخضرار أينما تنتقل، وأينما تنظر يثبت أول طاعات البنود، والطيور

تهيم في جو الحقول وتحط فيها وتنزّل في الحقول المحرونة لتلتقط

طعامها من الحبوب. حرمتنا الحرب الدموية المهلكة سنتين متصلتين من

الآن كلها في أجواء الحقول وعلى ترابها. حلت أصواتها الرقيقة

الساخرة في مكان دوي ذئاف العدو الأثيم وأزيز رصاصه، وإن كان ما

انفك يطلع علينا بها، مثمنا قلت، بين حين وحين. وفي الطبيعة طيور الدوري

التي تهوي على الحقول أسرابا سريعة الانقراض، وتفر منها بذات السرعة





صحيفة - يومية - سياسية - عامة Almuqab Aliraqi Newspaper

العدد 3755 السنة السادسة عشرة 28 كانون الأول 2025

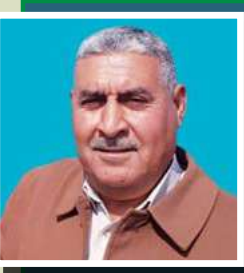
من فلاهو فيتش إلى ليفاندوفسكي وديبالا

# نجوم بالجمان يملكون حق تغيير أنديةهم مع انطلاقة العام الجديد

المراقب العراقي / متابعة  
هناك العديد من اللاعبين المرموقين الذين تنتهي عقودهم الحالية مع أنديةهم في ٣٠ حزيران ٢٠٢٦، مما يعني أنه سيكون بإمكانهم حرية التفاوض مع أي نادٍ بالتوقيع له بشكل مجاني مع نهاية الموسم. فإيتشدها من ١ كاشورن الثاني، سيتمكن اللاعبون بشكل رسمي من التفاوض والتوقيع مع فرق أخرى، لكن عقودهم ستكون من الصيف، دون أن يحصل أنديةهم الحالية على أي رسوم انتقال، وتضم هذه القائمة عدداً من النجوم في رسوم انتقال، وتضم **يوفنتوس.. فلاهوفيتش يحزم حقيبة الرحيل** في يوفنتوس، لم يمر صيف الصربي دوسان فلاهوفيتش مهاجم الفريق، بشكل هائل، بل كان عاصفاً أكثر مما يتخيل، بعدما حاول النادي إيجاره على الرحيل. الأمر وصل إلى مرحلة تجريد اللاعب بعدما تمسك بالبقاء أو الرحيل بشرطه، ليخرج النادي على الموافقة على بقاءه ويتم تهميشه قبل أن يعود للعب في الفترة الأخيرة بشكل شبه أساسي، لكنه تعرض لإصابة شديدة لأسابيع عدة من الملاعب. في كانون الثاني سيصبح الصربي حراً في التفاوض مع أي نادٍ يرغب فيه، بينما يعمل وكيله داركو ريسيتش بالفعل على إيجاد وجهة جديدة مرمية له.

ذكرت صحيفة إيجازيتا ديلو سبورت الإيطالية، أن فرض روكو فلاهوفيتش بقميص يوفنتوس مرة أخرى هو أمر ضئيل للغاية، خاصة وأن راتبه أيضاً مرتفع جداً مقارنة بزملائه (١٢ مليون يورو). وبالإضافة لفلاهوفيتش، ففوق فيليب كوستيتش جناح البيرو، ووستون ماكيني أيضاً ستنتهي في الصيف لكن فرض الأخير في البقاء تبدو متزايدة. **إنتر.. التخلص من العذرة** في الترناتوري، هناك ثورة شاملة ستحدث مع نهاية الموسم، حيث سيجري إنتر عدة من التغييرات التي ستدخل حين التنفيذ الموسم المقبل. سينتهي عقد خمسة لاعبين من squad الفريق الأساسي في ٣٠ حزيران، ويبدو أن إنتر قرر عدم تجديد عقد أيٍّ من اللاعبين وهم الحارس سومر، المدافعون أنشيريبي، دي فري وإلرمان جابيل لعب الوسط ميختران. ويحاول الترناتوري تنفيذ سياسة جديدة من خلال الاعتماد على اللاعبين الشباب والمواهب صغيرة السن، والذي بدأ بالتعاقد مع بيتار سوسيتش نجم كرواتيا الشاب، والمهاجم أنجي بوان بوني، وتصعيد المهاجم الشاب بيو إسبوزيتو وغيرهم.

**روما.. الأربع موجهة نحو ديبالا** سيحسم مستقبل باولو ديبالا في الأشهر القادمة، رغم أنه ارتبط برحيل محتمل إلى بوكا جونيورز الأرجنتيني، إلا أنه قرر رفقة زوجته أن يولد مولوده الأول (في آذار القادم) بالعاصمة الإيطالية. ولهذا السبب، لا يبدو هو وزوجته الانتقال إلى أي نادٍ آخر في كانون الثاني القادم، لكن رغم رغبته في البقاء بروما، إلا أن ذلك سيوقف على نوايا مديري النادي، فلم تجز حتى الآن أية مفاوضات لتأكيد العقد، ولا توجد مفاوضات جدولة للمسقبل القريب، مما قد يعني أن النادي لن يمدد عقده وبالتالي رحيله بنهاية الموسم. وهناك عدد من لاعبي الجيالورسي الذين سينتهي عقدهم في الصيف مثل زكي سيليك، القائد لوبيزو وبيليجريني وستيفان الشعراوي. وفي كانون الثاني سيكون بإمكانهم التفاوض **فرض بالجمان.. ليفاندوفسكي على رأس القائمة** خارج إيطاليا، هناك عدد من الفرض التي لا يستهان بها، فيتمسك سوق اللاعبين الأحرار المميزين في أوروبا هذا الصيف بالتنوع والإثارة. ويرز اسم البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة على رأس القائمة، ورغم أنه سيلعب عامه ٣٨ في العام الجديد، إلا أنه فرصة لا يستهان بها، نظراً لتاريخه الطويل. المهاجم البولندي إيزال يمتلك حساسية التهديد، أخرى هو أمر ضئيل للغاية، خاصة وأن راتبه أيضاً مرتفع جداً مقارنة بزملائه (١٢ مليون يورو). فيسجل هدفاً كل ٨٤ دقيقة بالدوري الإسباني، جناح البيرو، ووستون ماكيني أيضاً ستنتهي في الصيف لكن فرض الأخير في البقاء تبدو متزايدة. **إنتر.. التخلص من العذرة** في الترناتوري، هناك ثورة شاملة ستحدث مع نهاية الموسم، حيث سيجري إنتر عدة من التغييرات التي ستدخل حين التنفيذ الموسم المقبل. سينتهي عقد خمسة لاعبين من squad الفريق الأساسي في ٣٠ حزيران، ويبدو أن إنتر قرر عدم تجديد عقد أيٍّ من اللاعبين وهم الحارس سومر، المدافعون أنشيريبي، دي فري وإلرمان جابيل لعب الوسط ميختران. ويحاول الترناتوري تنفيذ سياسة جديدة من خلال الاعتماد على اللاعبين الشباب والمواهب صغيرة السن، والذي بدأ بالتعاقد مع بيتار سوسيتش نجم كرواتيا الشاب، والمهاجم أنجي بوان بوني، وتصعيد المهاجم الشاب بيو إسبوزيتو وغيرهم.



زكي الطائي

## كرة القدم العراقية إلى أين؟

ما يجري اليوم في أروقة الرياضة العراقية وكرة القدم على وجه الخصوص، لم يعد مجرد إخفاق عابر يمكن تبريره أو تجاوزه، بل أصبح حالة مقلقة تثير الريبة والشك وتدعو إلى وقفة جادة، فليس من المنطقي، أن تتكرر الإخفاقات على مستوى المنتخبات والنادية معاً، وكأن الفشل بات سمة عامة لا استثناء فيها.

المنتخب الوطني، الذي عول عليه الشارع الرياضي كثيراً، أضعاف فرص التأهل واحدة تلو الأخرى في تصفيات كأس العالم، حتى وصل بنا الحال إلى انتظار مباراة صيرية الأخيرة، رغم أن القرعة وضعت منتخبنا في مجموعة تعد نظرياً من الأسهل، لكن سوء الإدارة والتخبط في اختيار المدربين، والقرارات غير المدروسة في انتقاء اللاعبين، بذلت تلك الأفضلية وحولتها إلى عيب جديد يضاف إلى سجل الإخفاقات.

ولم يتوقف المشهد عند هذا الحد، بل امتد ليشمل أندية الدوري حتى فرق القمة والتاريخ كالزوراء والشرطة والقاد لوبيزو وبيليجريني وستيفان الشعراوي لنادبي الشرطة والزوراء أمام الأندية السعودية من خسارتين قذلتين موجعتين، لا يمكن المرور عليهما مرور الكرام، فهذه النتائج لا تصح نادياً بعينه بقدر ما تصح سمعة الكرة العراقية وتأثيرها ومكانتها التي بُنيت بتضحيات أجيال من اللاعبين والمدربين.

إن ما نحتاجه اليوم ليس بيانات تبريرية ولا وعوفاً مؤجلة، بل صراحة مطلقة تصحح مسار الأصوات من كل الغيورين والعشراء لوضع حد لهذه الهزائم الكروية المستمرة، تحتاج إلى مراجعة شاملة، ومحاسبة حقيقية، وخطوة طريق واضحة، تُبرئ بعيداً عن أصحاب المصالح الضيقة والمتعنتين، والحسابات الموقته التي تُدار على حساب اسم العراق وتاريخه الرياضي.

فليس من رصيد الكرة الوطنية وشعبها، نحن بحاجة إلى قرار شجاع وإدارة كفوءة ورؤية طويلة الأمد، تعيد لكرة القدم العراقية هيئتها ومكانتها الصحيحة، وتضع حداً لسلسلة الإخفاقات التي طال أمد، إما إصلاح حقيقي بعيد الأمل، أو استمرار في السدوربان داخل الحلقة ذاتها، والنتيجة معروفة مسلفاً: لا منافسة حقيقية مع اليوم، وحضورنا في البطولات أصبح مجرد رقم يسجل على الآخرين تجاوزه نحو الألقاب.

تفاؤل وتشاؤم يدوران حولها

# قائمة الأولمبي للمشاركة في البطولة الآسيوية دون تغييرات

كميل سعدي	حسن حسين	وسام علي	كاظم رعد	مسلم موسى
احمد طالب	يوسف الآجام	عباس عذبان	حسين فاضل	سجاد محمد
عباس فاضل	احمد علي	عبدالرزاق قاسم	حيدر عبدالكريم	علي صادق
علي محمّد	ياسر وسام	احدوي فيصل	احمد عايد	محمد جميل
ايمين لوي	مصطفى قايل	مصطفى نواف	المغرب عماد محمد	

بعد استبعاده من أوتريخت الهولندي إقبال يتدرب منفرداً

فترة إجازته في دبي بالعمل البدني المكثف قبل حسم مستقبله في الانتقالات الشتوية المقبلة،، يؤكد أن إقبال يقتر من الرحيل مع فريقه أوتريخت في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، بعدما أصبح خارج حسابات الجهاز الفني للفريق الهولندي.

يكثف تدريباته الفردية في دبي، استعداداً لمباريات المنتخب الوطني المقبلة وأبرزها مباراة الملحق العراقي المؤهل إلى كأس العالم.

وأضاف، أن «مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد، وخلال المنسق الاعراضي للمنتخب الوطني سلام المناصر: إن «لأب المنتخب الوطني زيدان إقبال، يواصل لاعب المنتخب الوطني ونداي أوتريخت الهولندي زيدان إقبال، تدريباته الفردية، استعداداً للانتضمام إلى نادي جديد في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة والتي ستطلق في الأول من الشهر المقبل.

وقال المنسق الاعراضي للمنتخب الوطني سلام المناصر: إن «لأب المنتخب الوطني زيدان إقبال، يواصل لاعب المنتخب الوطني ونداي أوتريخت الهولندي زيدان إقبال، تدريباته الفردية، استعداداً للانتضمام إلى نادي جديد في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة والتي ستطلق في الأول من الشهر المقبل.

وقال المنسق الاعراضي للمنتخب الوطني سلام المناصر: إن «لأب المنتخب الوطني زيدان إقبال، يواصل لاعب المنتخب الوطني ونداي أوتريخت الهولندي زيدان إقبال، تدريباته الفردية، استعداداً للانتضمام إلى نادي جديد في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة والتي ستطلق في الأول من الشهر المقبل.



## البرازيلي يسعى للتعاقد مع اللاعبين الذين ينشطون في الدوري السعودي

تواصل أندية الدوري البرازيلي سعيها لاستقطاب بعض النجوم الذين يتألقون في دوري روشن السعودي خلال الفترة الحالية، لا سيما من اللاعبين الذين يعملون للخدمة البرازيلية.

ويجذب التلكو مينيرو مؤخرًا في التعاقد مع الظهير البرازيلي ريان لوبيز، بعد فسخ عقده مع الهلال من طرف واحد، كما سيق إلى سانتوس مواظته نيمار دا ترواصل أندية الدوري البرازيلي سعيها لاستقطاب بعض النجوم الذين يتألقون في دوري روشن السعودي خلال الفترة الحالية، لا سيما من اللاعبين الذين يعملون للخدمة البرازيلية.

ويجذب التلكو مينيرو مؤخرًا في التعاقد مع الظهير البرازيلي ريان لوبيز، بعد فسخ عقده مع الهلال من طرف واحد، كما سيق إلى سانتوس مواظته نيمار دا

سلفاً خلال فترة الانتقالات الشتوية الماضية. صديفة «اليوم» السعودية نقلت تقارير صحفية برازيلية، تُذكر رغبة بعض الأندية هناك في التعاقد مع لاعبين جدد من الدوري السعودي، ولها روجر إيباتين وفانيني، لجمال الأهل والاتحاد مع الترتيب، وأوصحت الصحيفة، أن نادي بايراس البرازيل يدخل في مفاوضات مع إيباتين وفانيني، من أجل التعاقد معهما.

بشأنه في الدوري البرازيلي، بعد سلسلة الإصابات التي ضربت الفريق الريف خلال الأشهر الأخيرة. وأوضحت، أنه يسود الهدوء تامة داخل أروقة برشلونه بشأن الوصول المحتمل لريال مدريد، الذي يمتلك رغبة قوية في ارتداء قميص النادي الكاتالوني، رغم أن المفاوضات مع الأهل لا تبدو سهلة.

وكان ثاقق المهاجم الشاب في موندال الناشئين تحت ١٧ عاماً، وتسجيله هدفين وصنّاعته لأخرى في ٤ مباريات مع المنتخب المصري، قد ساهم بشكل كبير في رفع قيمته السوقية، ما يسعى ناديه لاستغلاله مالياً بأفضل شكل ممكن.



## أحمد صلاح: أبواب منتخب الشباب مازالت مفتوحة للجميع



أكد الكادر التدريبي لمنتخب الشباب، أن أبواب المنتخب مازالت مفتوحة، لتواجد أسماء جديدة من الممكن أن تصاف إلى قائمة المنتخب في الاستحقاقات القادمة.

وقال المدرب المساعد للمنتخب أحمد مناجد: إن «الجهاز الفني لمنتخب الشباب بقيادة المدرب أحمد صلاح، يفتح أبوابه أمام الجميع لتمثيل المنتخب الشبابي، حيث يستمر البحث عن لاعبين جدد لمصنهم للفريق.

## اللجنة التأديبية تقرر إيقاف لاعب إشبيلية ماركاو ست مباريات

وخلصت صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، فإن اللجنة التأديبية عاقبت اللاعب البرازيلي بالإيقاف لست مباريات، استناداً إلى تقرير الحكم أليخاندرو مونتيرو روبر، الذي كتبه في نهاية مباراة الريال والفاسية.

ووفقاً للتقرير، كتب الحكم: «بعد طرد لاعب إشبيلية رقم ٢٣، ماركاو كان قد تعرض للطر. وخلال مواجهة الجول، ١٧ من الدوري الإسباني.



دخلت ٣ أندية من الدوري الإنجليزي الممتاز في سباق مع باريس سان جيرمان للحصول على خدمات مايكل أوليسي، نجم بايرن ميونخ، خلال الموسم الحالي.

وتكتب أكرم كوتور، خبير البركاتو، على حسابيه بيسبيكة «إكسبي»، «ستعقد أندية برشلونه في ريال مدريد، وباريس سان جيرمان، ليفربول، مانشستر سيتي، وأرسنال القديم عروض لنضم مايكل أوليسي».

وأضافت: «طلب بايرن ميونخ يتخطى ١٠٠ مليون يورو للسماح برحيل أوليسي، كما تؤكد

أعلنت اللجنة التأديبية للاتحاد الإسباني لكرة القدم، عن عقوبة قاسية بحق لاعب إشبيلية، ماركاو، والتي ستعقده من اللعب مع فريقه حتى منتصف شباط القادم.

هناك مباراة الريال وإشبيلية.

ووفقاً للتقرير، كتب الحكم: «بعد طرد لاعب إشبيلية رقم ٢٣، ماركاو كان قد تعرض للطر. وخلال مواجهة الجول، ١٧ من الدوري الإسباني.

## بايرن ميونخ يحدد سعر التخلي عن مايكل أوليسي

## تيرشيتجن يرفض الانتقال إلى نادي جيوونا



يعد نادي برشلونه نفسه في صَاقٍ حقيقي أمام إصرار حارسه الألماني مارك أندريه تيرشيتجن على البقاء، رغم خروجه من حسابات هاتز فيلد، المدير الفني.

وفقاً لصحيفة «سبورت» الإسبانية، أقدم نادي جيوونا عرضاً لنضم تيرشيتجن من ريفج نسبة منخفضة من راتبه لحل أزمة برشلونه في هذا المركز.

وأشارت إلى أن تيرشيتجن رفض العرض، حيث لا يرغب في المخاطرة بمسيرة الرياضية، رغم أن خيار جيوونا سيمنح له بالبقاء قريباً من عائلته.

ورغم أن الإدارة الرياضية في برشلونه قد أبدت الحارس ميروكا أنه يمتلك رُساماً بالبراعة في هذا المنصب، إلا أن تيرشيتجن انقلب على العادي الكاتالوني، رغم إصراره ولم تلتزم بملفوط الاتحاد الألماني في دفع تيرشيتجن صوب الرحيل، حيث طالوه



قصة  
قصيرة  
جدا

رُئيت الشوارع في الصباح الباكر بشعارات برّاقة، هبط الليل، انتزعها المنتشرون، افترضوها.

## حقوق

## ومضة



عدنا ووزعت البيوت نذورها  
ان الأسود طويلة الأعناق  
فالمجد مذ كان الوجود حليفنا  
والنصر مذ خُلِق الزمان عراقي.

معتصم السعدون

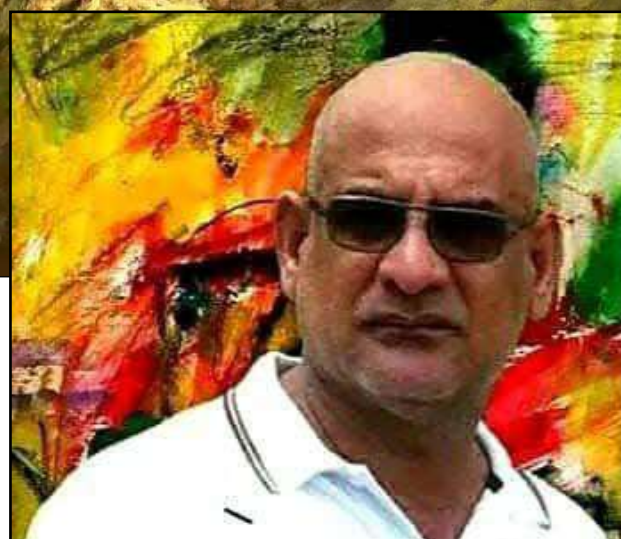
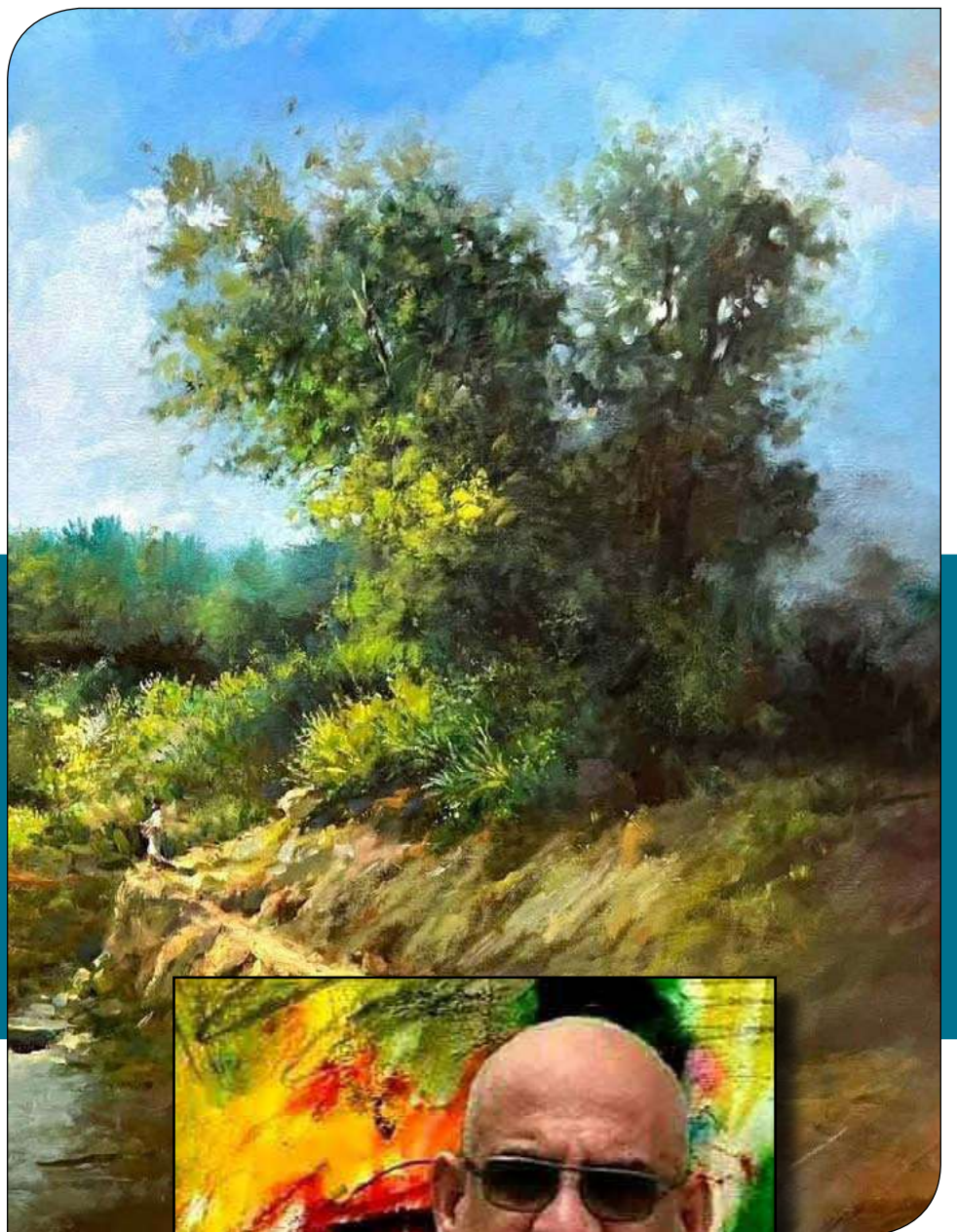
أحمد سليمان أبكر

## لوحات إياد الشيباني

الفن ضرورة إنسانية يمكننا من إعادة  
اكتشاف العالم

نابض بالحياة والدهشة». وقالت في قراءة نقدية خصت بها «المراقب العراقي»: ان «الدكتور إياد الشيباني يدرك أن الطبيعة ليست عنصرًا محايدًا بل كائنًا يتنفس ويحتفظ بأسراره داخل اللون والضوء والظل، لهذا جاءت أعماله دعوة للتأمل حيث يذوب المتلقي في تنوع درجات الأخضر وامتداد الأزرق السماوي، وفي العلاقة المتناغمة بين الأرض والسماء بين الضوء والظل»..

تري الناقدة والفنانة التشكيلية أميرة ناجي، ان «تجربة الفنان الدكتور إياد الشيباني تتجلى الريادة كحالة جمالية متجددة لا كاستعراض تقني بل لإصرار على أن يكون الفن مرآة للروح والطبيعة والذاكرة الإنسانية، فمنذ اللحظة الأولى في لوحاته، يدرك المتلقي أنه أمام تجربة تمتلك وعيًا عميقًا بالتفاصيل، وقدرة على تحويل المشهد الطبيعي من كونه صورة مألوقة إلى نص بصري



يتجدد في قلبه كلما نظر إلى الأفق».. وواصلت: «هكذا يقدم لنا الفنان لوحة ليست صورة بل نصًا بصريًا يمكن قراءته مرات ومرات، وكل قراءة تمنح المتلقي معنى جديدًا وربما سر إبداعه يكمن في هذا التوازن الدقيق بين البساطة والعمق بين العفوية والإتقان بين الذاكرة الفردية والرؤية الكونية». وأكملت: إن «تجربة الدكتور إياد الشيباني تؤكد، أن الفن ليس ترفًا جماليًا بل ضرورة إنسانية، تمكننا من إعادة اكتشاف العالم من حولنا بعين جديدة وفي زمن يضج بالسرعة والضوضاء تأتي لوحاته لتذكّرنا بأن الطبيعة لا تزال قادرة على منحنا السكنية، وأن اللون حين يتجلى في يد فنان متمكن يمكن أن يصبح صلاة صامته ترفع الروح إلى أفق أرحب».

ملامحها الخاصة، فهو ينطلق من تقاليد الفن الواقعي الكلاسيكي، لكنه يمنحه روحًا جديدة عبر ضربات فرشاة حرة وحيوية تجعل المشهد يتنفس ويضج بالحركة». وأوضح، ان «الألوان عنده ليست ساكنة بل متحركة تتلصق التحولات بين الصباح والمساء بين الصفاء والعاصفة بين السكون والانفعال، وإذا كان كثير من الفنانين يرون في الطبيعة موضوعًا تقليديًا، فإن الدكتور إياد الشيباني يقدمها عالمًا مفتوحًا على التأويل وهي ليست منظرًا طبيعيًا بل استعارة للحياة ذاتها بتعرجاتها وصعوباتها وجمالياتها، حتى الممرات الترابية والغيوم المتناثرة تحمل في لوحاته معنى أعمق، إنها إشارات إلى دروب الإنسان الداخلية وإلى الأمل الذي

وأضافت: «إنه يكتب الشعر باللون، لكن شعره لا يقرأ بالحروف بل يرى بالعين ويحس بالقلب، ففي لوحاته تلمس قدرة الفنان على الإمساك باللمحة العابرة، الغيم وهو يتمدد في السماء، والشجر وهو يتهاشم مع الريح، والماء وهو يلعب تحت أشعة الشمس، وهذه التفاصيل الدقيقة ليست مهارة تقنية بل حساسية عالية تقود الريشة إلى حيث يتوحد الفنان مع المشهد، فالدكتور إياد لا يرسم الطبيعة كما يراها بل كما يشعر بها وهو ما يجعل المتلقي جزءًا من التجربة وكأنه يعيش في ذلك الممر الترابي أو يجلس تحت تلك الظلال الوارفة». وتابع: إن «تميز الشيباني لا يقف عند حدود الإتيقان الأكاديمي بل يتجاوزها إلى بناء شخصية فنية لها

## «غابة الأسود» تقود إسماعيل الحسيني الى جائزة الإبداع العراقي

الجائزة الأرفع على الساحة الثقافية العراقية، وقد كانت من نصيب رواية «غابة الأسود» الصادرة عن منشورات مصابيح، لتؤكد مكانة الأبداء الشباب وقدراتهم على إثراء المشهد الأدبي.

تعد أهم جائزة عراقية في مجال الثقافة والإبداع، وأهدي هذا الفوز لمدينتي النجف الأشرف، وأتمنى لمبدعي مدينة الثقافة والعلم، مزيداً من التآلق والتميز لرفع راية الأدب العراقي عالياً». وتعد هذه

منذ انطلاق الجائزة قبل عشر سنوات. وقال الحسيني: أن «مشاركتي في جائزة الإبداع العراقي كانت مدروسة، حيث انتظرت الى ان أكون بمستوى يؤهلني للفوز بهذه الجائزة التي

حصل الكاتب الشاب د. إسماعيل الحسيني على جائزة الإبداع العراقي لعام ٢٠٢٥ عن فئة الرواية المطبوعة، التي تنظمها دورياً وزارة الثقافة، ليكون أول أديب نجفي يحقق هذا الإنجاز المرموق

## بنو المصطفى المختار

بنو المصطفى المختار أحمد طهروا  
وأثنى عليهم محكم السورات  
بنو حيدر المخصوص بالدرجات  
من الله والخواض في الغمرات  
فروع النبي المصطفى ووصيه  
وقاطم طابت تلك من شجرات  
وسائلة لم تسكب الدمع دائباً  
وتقدف ناراً منك في الزفرات  
فقلت على وجه الحسين وقد ذرت  
عليه السواقي ثائر الهبوات  
فقد غرقت منه المحاسن في دم  
واهدي للفجاء فوق قناة  
وحلى عن ماء الفرات وقد  
صفت موارده للشاء والحمرات  
على أم كلثوم تساق سببية  
وزينب والسجاد ذي الثغفات  
اصيبوا بأطراف الرماح فاهلكوا  
وهم للورى آمن من الهلكات  
بهم عن شفير النار قد نجى الورى  
فجازوهم بالسيف ذي الشفرات  
فيا أقبرا حطت على أنجم هوت  
وفرقت في الأطراف مغتربات  
وليس قبورا هن بل هي روضة  
منورة مخضرة الجنبات  
وما غفل الرحمان عن عصبة طلعت  
وما هتكت ظلما من الحرمات  
أمقروعة في كل يوم صفاتكم  
بأيدي رزايا فتن كل صفات  
فحاتم ألقى جدكم وهو مطرق  
غضبيض وألقى الدهر غير موات  
فيا رب غير ما تراه معجلاً  
تعاليت يا ربي عن الغفلات

علي الدوادبي

## الفيل.. فيلم إيراني عن أطفال التوحد

وتدور أحداث الفيلم حول أسرة مكونة من أربعة أفراد، يدخلون مرحلة جديدة وصعبة من حياتهم بعد اكتشاف إصابة طفلهم الصغير باضطراب التوحد. وجاء في أحد مقاطع النص: «وضعت يدي على رأسي، ركعت أمامك، أنظر في عينيك، فلا أرى فيهما شيئاً سوى نفسي. ومع ذلك، من يغلق الباب ويرحل هو أنت... أنت الذي جاء ليروض قبيلة الفيلة بلا رمح؛ لأنك تعرف كيف تضغط على الزناد متى شئت».

آزاديور وحميديان مع رضا كوران وشارفت المراحل التحضيرية للفيلم على نهايتها، وسيبدأ التصوير قريباً. ويقدم الفيلم رواية إنسانية عن التجارب قليلة التناول للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعائلاتهم؛ وهي تجارب غالباً ما تبقى في الظل ونادراً ما تنعكس في السينما بشكل دقيق وواقعي. كتب رضا غوران سيناريو الفيلم استناداً إلى بحوث متخصصة حول السمات التواصلية والسلوكية والعاطفية للأطفال ذوي التوحد.

يشارك الفنان الإيراني «بابك حميديان» في الفيلم السينمائي «الفيل» الذي يتحدث عن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وعائلاتهم، وهو من إخراج رضا كوران وإنتاج رضا فتح الله بور. وذكر موقع قناة أي فيلم، أن الفنان «بابك حميديان» ثاني ممثل تم تأكيد مشاركته في فيلم «الفيل» السينمائي، ليؤدي الدور الرئيسي الرجائي في العمل بعد الفنانة «رعنا آزادي ور».

بيت أبو عبدالله..  
خبرة الممثلين وحركتهم أوصلت  
الفكرة قبل الكلام

أكد الناقد محمد السيد، ان العرض المسرحي «بيت أبو عبدالله» قد قدم نفسه عبر فريق جمع الأداء والرؤية في بنية واحدة،



لا تنتمي بدقة إلى مسرح ما بعد الدراما المعتمد بشكل كلي على الحركة، رغم استفادته الواضحة من أدواته ولاسيما ان الإخراج لهذا العرض يذهب باتجاه صيغة مغايرة يمكن تسميتها دراما ما بعد الفوضى، وهو هنا يريد ان يقدم ما وراء الحركة الموجودة بكثافة على

وهو يختلف في الكثير من تفاصيله عن كل ما قدمه المخرج والمؤلف أنس عبدالصمد طوال السنوات الماضية، فهو اعتمد على خبرة الممثلين وحركتهم أوصلت الفكرة قبل الكلام. وقال، «ان من يشاهد مسرحية بيت أبو عبدالله سيتأكد انها تجربة مسرحية جديدة



جدرانه دون استئذان، ويغيب فيه المعنى تحت طبقات من الفوضى المادية والذهنية وهو ما استطاع الوصول اليه ولو بدرجات مختلفة فهو العارف بإمكانيات ممثليه العالية من ناحية الحركة الجسدية والصوت المتمكن والخبرة في الوقوف على المسرح».

خشية المسرح». وأضاف: ان «المخرج وهو المؤلف أراد يرينا كيف يخرج العرض المسرحي من حدود الغرفة التي قُدمها على الخشبة، ويتحوّل تدريجياً إلى صورة للعالم الذي نعيش فيه؛ عالم تختلط فيه الأشياء حتى تتفقد وظائفها، وتتحرك



# مشروع الإمام محمد الباقر (عليه السلام) في استنهاض الأمة

ولم يكتفِ الإمام (عليه السلام) بنشر الحديث وترويجه بين الناس بل حث الناس وشجعهم على المعرفة والفهم لهذه الأحاديث والتعاطي معها تعاطي دراية، فقد روي عنه «عليه السلام»: «أعرف منازل الشيعة على قدر روايتهم، ومعرفتهم، فإن المعرفة هي الدراية للرواية وبالدراية للرواية يعلو المؤمن إلى أقصى درجات الإيمان...».

٤- أصول الفقه وقواعده: لقد كان الإمام الباقر (عليه السلام) أول من أسس علم الأصول وأرسي قواعده بما فيه من استصحاب ونقي الضر والفراغ... ووضع الموازين الواضحة لتمييز الصحيح من غيره من الروايات. أصحابه ورواة حديثه

لم يكتفِ الإمام (عليه السلام) بحفظ الدين بما فيه من تفسير وتفصيل في الأحاديث ووضع القواعد المساعدة على الفهم، بل نجده اهتم بتربية ثلة من الأصحاب وحملة الحديث جعلهم يتفرغون لذلك وعهد إلى ابنه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أن يتولى القيام بنفقاتهم حتى تخرجت على يديه كوكبة من عيون الفقهاء والعلماء.

ويذكرهم الإمام الصادق (عليه السلام) بقوله: «كان أصحاب أبي والله خيراً منكم، كان أصحاب أبي ورعاً لا شوك فيه».

حتى ذكرت كتب التراجم ترجمة اربعمائة وأثنين وثمانين شخصاً من تلامذته وأصحابه. منهم العظماء أمثال أبان بن تغلب الذي قال له الإمام «عليه السلام»: «أجلس في مسجد المدينة وأفت الناس، فإني أحب أن يُرى في شيعتي مثلك».



قال: «كتاب الباقر محمد بن علي بن الحسين رواه عنه أبو الجارود زياد بن النضر رئيس الجارودية».

٣- الحديث: لقد اهتم الإمام بنشر أحاديث النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) لما لهذه الأحاديث من أهمية

يبرأ منا، لعن الله من لعننا، أهلك الله من عادانا».

٢- تفسير القرآن الكريم: ألف الإمام الباقر (عليه السلام) كتاباً في تفسير القرآن الكريم نص عليه محمد بن اسحق النديم في الفهرست عند عرضه للكتب المؤلفة في تفسير القرآن الكريم

١- إعادة المسلمين إلى منهج الأئمة (عليهم السلام): يقول (عليه السلام): «نحن ولادة أمر الله وخزائن علم الله وورثة وحى الله وحملة كتاب الله، طاعتنا فريضة وحينا إيمان وبغضنا كفر، محبنا في الجنة ومبغضنا في النار». ويقول (عليه السلام): «برأ الله ممن

كان لا بدّ للإمام محمد الباقر (عليه السلام)، أن يتحرك بشكل هادئ حتى لا يثير أنظار السلطان وأتباعه، من هنا نجده يقوم بانقلاب شعبي كبير وجذري، يبدأ من الثقافة والعلم والمفاهيم، وهو هادئ بقدر ما هو جذري، ولم يبادر إلى الأعمال الساخنة التي تجلب نظر السلطة بشكل مباشر، وقد أخذت الوفود العلمية تترى إليه لتأخذ عنه العلوم والمعارف، وما قصد أحد من العلماء مدينة النبي «صلى الله عليه وآله» إلا عرج عليه ليأخذ عنه معالم الدين. وهكذا بدأت مسيرة العلم التي استمرت في سائر العصور التي تلتها، هذا الدور الأساسى وبعيد المدى الذي يتلخص بالجانب العلمي والذي توجه إلى أمور عدة أهمها:

## التطبيق في سماء الأخلاق والفضيلة



إن كل شخص يعزم على الوصول إلى الصفح والغفران، ويستخدمها في تعاملاته مع الآخرين، فإن الله تعالى سوف يوفقه إلى ذلك، وحتى لو تستطع عزيمته أن توصله إلى القمة المثالية المطلوبة، فإنه في هذه الحالة سوف يحقق هدفه ويقترب شيئاً فشيئاً من الهدف الأسمى الذي يتناسب مع عزيمته وصره وصفحه وعن المسيئين له.

ولكن يبقى الشيء المهم أن تكون هناك إرادة قوية لكل شخص في حياته، لأن الإرادة يكون لها القول الفصل في تحقيق الصفح والقدرة على العفو ومن ثم الغفران، فبالإرادة القوية المؤتمدة يمكن للإنسان أن يكون ذا قدرة على الإحسان قبل رد الإساءة.

والفضيلة، بأن الصبر وحده غير كاف لكي يتسلق سلالم الرفعة، نعم الصبر ركيزة كبرى يحتاج الإنسان أن يستند إليها في مساراته ونشاطاته الحياتية المختلفة، ولكن إذا لم تدعم الصبر عوامل أخرى مهمة، سيكون من الصعب على الإنسان بلوغ الرفعة التي يتناها ويهدف إليه.

إن بلوغ القمة يحتاج إلى الصبر المستنود بالقدرة على الغفران وردّ الإساءة بالإحسان، ونظراً لصعوبة الحصول على هاتين الركيزتين (الصبر والغفران)، لابدّ من أن تتوفر الإرادة القوية والعزم الشديد حيث يتمكن الإنسان من الصفح، ومن الغفران أيضاً، لأن العزم والإرادة القوية متوفرة لديه.

الشريفة والسُّنة النبوية من توجيهات وتوضيحات تقدم للجميع السبل التي يمكن اعتمادها، لكي يسمو الإنسان وينال الرفعة والسُّود.

وفي حال فشل الإنسان في استثمار المواهب الإلهية التي حصل عليها، وانحرف عن سواء السبيل وفرط بالدرجات العالية والمكانة العالية التي كان بإمكانه الفوز بها، لأنه لم يستخدم قدراته ومواهبه كما يجب، فسوف يسير في طريق السقوط والتردي والفشل، ويصل إلى أدنى المستويات التي يتشابه فيها مع الحيوانات المتوحشة، وما أتعش الإنسان الذي يتساوى مع الحيوان المتوحش في أفعاله، هكذا يمكن أن يصيب الإنسان عندما يفرط بالمواهب التي منحها الله تعالى له وحته على يستثمرها ويستفيد منها بالشكل الصحيح.

لهذا يوجد أناس تعالوا وحلقوا (في سماء الأخلاق والفضيلة)، وذلك لأنهم لم يضيّعوا فرصة استخدام مواهبهم بالطريقة الصحيحة، بل خططوا وسعوا إلى توظيف ما وهبهم الله تعالى من مواهب وإمكانات، لصالحهم ومن هذه المواهب الكثيرة القدرة على الصبح المسبي لهم، وغفران الإساءات كلها، وبهذه الطريقة صعدوا درجات السمو والرفعة إلى القمة.

### الصبر ركيزة كبرى يحتاجها الإنسان

وبالمقابل، هنالك أناس هبطوا نحو (أدنى درجات البشرية)، والسبب واضح تماماً، وذلك لأنهم فرطوا بقدراتهم ومواهبهم، وركبوا مسار السوء، وفقدوا القدرة على الصبح، ومضوا في طريق الإساءة للآخرين، فضيعوا بهذا الأسلوب أية فرصة للارتقاء والسمو، كذلك فقدوا القدرة على الصبح، فضاعت منهم الفرص التي ترتقي بهم إلى المراتب الإنسانية العالية. ولا بدّ أن يدرك من يريد التربع على قمة الأخلاق

على أن يدعم الإنسان مفتاح الصبر بالركيزة الثانية التي لا تقل عن الأولى أهمية وتقصدها بها الصفح والغفران لمن يسيء لنا، والتخلي عن الرد المقابل للإساءة، فالعفو عند المقدرة أسلوب عظيم تمسك به الإمام علي «عليه السلام»، ومن قبله رسول الله «صلى الله عليه وآله»، حين قال لمن حاصروه طوال عقدين من السنين (أذهبوا فأنتم الطلقاء)، فالصفح والغفران يفتحان للإنسان أبواب الخير جميعها، ويجعلانه قاب قوسين أو أدنى مما يبتغي ويحلم به.

### الصفح طريقنا نحو السمو

ومن حسن حظ الإنسان، إن الله تعالى منحه مواهب لا تعدّ ولا تحصى، كلها ساعدته لكي يكون مختلفاً ومتميزاً عن الكائنات الأخرى، وجميع تلك المواهب تم وضعها بأمر تكويني تحت تصرف الإنسان لكي يسمو بها عالياً وينال من خلالها أعلى الدرجات، فيما لو قام بالاستفادة منها بالشكل الصحيح، وتم استثمارها بالطريقة التي تكسبه المكانة النادرة التي يستحقها.

علماً بأن كل ما حصل عليه الإنسان من عوامل، تمكنه من نيل المكانة العالية، تبقى في حدود شخصية الإنسان غير المعصوم، لأن المعصومين مختلفون في قدراتهم وكراماتهم الإلهية، بينما بقية الناس يمتلكون القدرة على توظيف مواهبهم وإمكاناتهم بالمستوى الذي يناسب هذه القدرات، لذا لابد من استثمار المواهب في مواطنها الصحيحة للفوز بالمكانة العالية.ومن المفارقات العجيبة حقاً، أن القدرات والمواهب التي وهبها الله تعالى للإنسان يمكنها أن ترتقي به إلى أعلى المراتب والدرجات، بشرط أن يستخدمها بالشكل الصحيح الذي تكفله الأحكام والمبادئ والقواعد والقوانين التي سنّها الله تعالى وكما وردت في كتابه الحكيم، وكذلك ما قدمته الأحاديث

مفتاحان مهمّان يتصدران مفاتيح الرفعة والسمو والفوز بالمراتب العالية، هما الصبر، وبسنده الصفح والغفران، والترفّع عن رد الإساءة، فإذا أراد الإنسان، أن يحقق المكانة والمثالة العالية في حياته، فما عليه سوى التمسك بهذين المفتاحين، لأنهما سيفتحان له كل أبواب الخير التي ستقوده نحو الرفعة وعلو الشأن وسمو النفس والروح والسلوك. وكما نعرف بأننا حين نهدف إلى نيل درجة نجاح عالية في حياتنا، فهنالك سبل عديدة يمكن أن تدفعنا في هذا الاتجاه، ولكن للصبر دوره الفعال والكبير في جعل الإنسان قادراً على فتح الأبواب الصحيحة للنجاح، وأولها مفتاح الصبر الذي يشكل الركيزة الأهم والأقوى في حياة الإنسان، بحيث يجعله الصبر مثابراً ومصرّاً على بلوغ المراتب العالية التي يخطط لها في حياته.

### هل تريد ثواباً اليوم؟

عن أبي جعفر محمد بن علي (عليه السلام) قال: "من صام سبعة أيام من رجب، أغلقت عنه أبواب النيران السبعة".

### حكمة اليوم

عن أبي الحسن الكاظم (عليه السلام) قال: "رجب نهر في الجنة أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، من صام يوماً من رجب، سقاه الله من ذلك النهر".

إنّ مثل نفوسنا كمثّل مدينة فيها الكثير من قطاع الطرق والصوص، والذي يمنعه من نشر الفساد فيها هو خوفهم من السلطان وجنوده.. وعليه فلو ارتفعت حماية السلطان عن تلك المملكة وسحب جنوده عنها، فإنا نرى ما الذي سيحصل في ذلك البلد؟! إنّ الرعاية الإلهية لقلوبنا إنما هي بمثابة هذه الرعاية، فلو ارتفعت عنا، ما زلنا منا من أحد أبداً، ولا تبعدنا الشيطان إلا قليلاً، كما ذكره القرآن الكريم، فهل نحن شاكرون؟

### مذكر



## 85 مدرسة آيلة للسقوط في واسط

تحتل واسط المرتبة الأولى في عدد المدارس التي أصبحت آيلة للسقوط في المحافظة، حيث توجد ٨٥ بناية قديمة في مختلف مناطق المحافظة.

وقال عضو لجنة التربية في مجلس محافظة واسط، حبيب البدي، إن «اجتماعاً عقد في مجلس المحافظة مؤخراً بين لجنة التربية في المجلس ومسؤولي وزارة التربية في المحافظة، حيث بين مسؤول قسم الأبنية المدرسية في مديرية تربية واسط، وجود قرابة ٨٥ مدرسة آيلة للسقوط في مناطق المحافظة». وأضاف، أن «هذا التقرير يأتي إخلاءً للمسؤولية على خلفية حادثة الهايبرماركت التي حصلت منتصف العام الحالي»، مبيناً، أن «اللجنة قررت إدخال مديرية الدفاع المدني وديوان المحافظة طرماً ثالثاً في الموضوع، وإعادة الكشف على هذه المدارس التي يعتقد انها آيلة للسقوط، لبيان مدى دقة هذا التقرير، واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنه».

وأشار إلى أن «هناك العشرات من المدارس التي اعتبرت آيلة للسقوط سابقاً وتم هدمها في واسط، وبقيت دون أي عمل فيها لغاية اليوم»، موضحاً، أن «الدوام الثلاثي تفشى بشكل كبير في مدينة الكوت وضواحيها، وبات هناك اكتظاظ في الصفوف».

ودعا إلى إعادة قراءة هذا الموضوع بشكل واسع ومنحه أهمية كبيرة من قبل الجهات التنفيذية في المحافظة.



## بنادق الصيادين تطيح بأسراب الفلامنكو في أهوار الجنوب

كشف مرصد «العراق الأخضر» البيئي، أمس السبت، عن اصطياد نحو ألف طير من الطيور المهاجرة من خلال الصيد الجائر خلال شهر كانون الأول في الأهوار جنوبية البلاد. وقال المرصد في تقرير أطلعت عليه «المراقب العراقي»: «ان هذه الطيور تهاجر في فصل الشتاء من أماكن بعيدة، لتلجأ إلى الأهوار كونها المكان الأكثر دافئاً في العالم، ويمكن أن تبني أعشاشاً لها وتتكاثر فيها، لتجد أمامها شبكات الصيادين الذين لم تنفع معهم كل التحذيرات التي أطلقتها الحكومة بشكل عام ووزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى بشكل خاص، ليقوموا بصيد تلك الطيور وبيعها للمواطنين الذين يقومون ببيعها وإعدادها كولاتم».

وأضاف: أن «وزارة وشرطة البيئة اكتفتا بإلقاء القبض على الباعة الموجودين في سوق الغزل والطيور دون أن تعالج المشكلة من أساسها، وهي القبض على الصيادين الموجودين في مناطق الأهوار الذين يقومون بتلك العمليات دون رحمة وبنشئ الوسائل».

وتساءل المرصد عن مصر تلك الطيور الموجودة في سوق الغزل بعد القبض على الباعة؟، فإذا كان مصيرها إطلاق سراحها، فما هو الضمان من أن عدم المساس بها وصيدها وبيعها مرة أخرى حال عودتها إلى الأهوار؟، خصوصاً أن البيع لا يقتصر على سوق الغزل فحسب، وإنما منتشر في أغلب مناطق العراق.

ودعا المرصد إلى اتخاذ إجراءات صارمة بحق الصيادين، معللاً ذلك بأن هنالك بعض المحاولات لبيع تلك الطيور سرا دون علم الجهات الأمنية والمتخصصة، محذراً من أن تكرار محاولات الصيد خلال السنوات الماضية، منع الكثير من أنواع الطيور من الوصول إلى العراق، خصوصاً أن الكثير منها يستخدم لصناعة الأفلام الوثائقية عن رحلات الهجرة وتتبع مساراتها وطرق عيشها وتكاثرها».



## الجهل بأهميتها يعرضها للضياع

# النفايات تلوث الأهوار وتهدد برفعها من قائمة التراث العالمي

الأنشطة النفطية والمواد الكيميائية مثل مشاريع الوقود الأحفوري في البصرة والمناطق المحيطة بها قرب الأهوار، يساهم في تلوث المياه والتربة والهواء، وهذا الموضوع مهمل من قبل الحكومة، على الرغم من أن ذلك يهدد برفع الأهوار من قائمة التراث العالمي، وهو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للسمعة الدولية للعراق في مجال السياحة».

وأضاف: أن «التلوث ان لم تتم معالجته في الوقت المناسب فإنه سيسبب أمراض السرطان والفشل الكلوي، إلى جانب الروائح الكريهة التي تجعل العيش صعباً في مناطق الأهوار».

وأوضح: أن «المياه هي سر جمال هذه المنطقة وهي من يجعل السكان يرفضون الرحيل منها».

تسهم بتلوث مياه الأهوار التي تعد مصدراً للمياه الشرب والسقي ورعي الحيوانات، فضلاً عن كونها تشكل بيئة معيشية للإنسان والحيوان على حد سواء». وتابع، أن «هناك مشكلة بيئية تعاني منها الأهوار والأنهار أيضاً وهي تلوثها بمياه الصرف الصحي والمياه الملوثة، حيث أن مياه المجاري الثقيلة تتدفق مباشرة إلى الأهوار، وتلوثها بمواد كيميائية، بالإضافة إلى المياه الزراعية المحملة بالمبيدات والمغذيات، وهذه الحالات لم تتعامل معها الحكومة على نحو جيد، بل تركت الحبل على الغارب في التجاوز على الأهوار من هذه الناحية».

على الصعيد نفسه، قال المهندس النفطي جمال موسى: أن «وجود الشركات ذات

أضراراً للسكان، وهو ما يرفع الأصوات المطالبة بحماية هكذا طبيعة خلابة من الضياع».

وقال الدكتور حسن علي: أن «التلوث في الأهوار له مسببات عديدة نتيجة الإهمال، فهناك النفايات الصلبة، حيث يترك السياح وغالبيتهم من العراقيين، بعض المخلفات البلاستيكية وغيرها، مما يلوث المسطحات المائية ويشوّه المنظر الطبيعي لها، وهذه الحالة تكلم عنها الكثيرون دون أي حل».

وأضاف: أن «عدم وجود الرقابة الحكومية والأهلية أدى إلى حدوث العديد من المشاكل بين أهالي مناطق الأهوار وبعض السياح الذين لا يقدرعون معنى النظافة في هكذا أماكن ويقومون بالكثير من الأفعال التي

تعد الأهوار واحدة من أهم ملامح جنوب البلاد وواجهته السياحية التي لم تستثمر بالشكل الصحيح إلى اليوم، ناهيك عن عدم تعاون السائحون في الحفاظ عليها بعد أن غزاها التلوث، وأصبح من أكبر التهديدات التي تواجه هذه النظم البيئية المدرجة على قائمة التراث العالمي، وتأتي من مصادر متعددة مثل مخلفات السياح (البلاستيك بشكل خاص)، فضلاً عن مياه الصرف الصحي التي تصب مباشرة في الأهوار، وكذلك النفايات الصناعية من حقول النفط، والممارسات الزراعية الملوثة وحتى بعض الزائرين لهذه المناطق يرمون نفاياتهم في الأهوار، مما يهدد التنوع البيولوجي ويسبب

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف

## حي الأمانة الأولى يعاني الإهمال البلدي



طالب عدد من أهالي منطقة حي الأمانة الأولى، أمانة بغداد، بتقديم الخدمات لهذا الحي الذي أصبح خارج حدود الاهتمام والمسؤولية في الوقت الحالي.

وقال الأهالي: أن «منطقة حي الأمانة الأولى تشهد إهمالاً كبيراً وعلى مختلف المستويات الخدمية، فالتلبيط تهدم بالكامل، ومدخل المنطقة لا يليق حتى بالمناطق العشوائية، وكان هذا الحي خارج حدود الاهتمام والمسؤولية».

وأضافوا: «أما المدرسة، فقد تُركت للنسيان، وتقابل مطالبنا بحجج وأعداء واهية». وتابعوا: «ناشدنا مراراً وتكراراً، وطرقنا كل الأبواب، لكن دون جدوى ومن هذا المنبر، نرفع صوتنا عالياً إلى من يهمه الأمر، وإلى كل من يمتلك ذرة ضمير ومسؤولية ونقل أين حقنا في أبسط الخدمات؟ وأين العدالة بين المناطق؟».



أمس السبت، موجة أمطار غزيرة وصفها بالتاريخية، تبدأ من اليوم، خاصة في الأقسام

شمالية من العراق، محذراً من سيول في تلك المناطق، تتبعها موجة برد في عموم البلاد.

## مزارعو الطماطم في قضاء الزبير لا يحصلون على الدعم

أكبر رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في البصرة، رعد العبادي، أن مزارعي الطماطم في قضاء الزبير، لا يحصلون على الدعم الذي يجعلهم مستثمرين في الزراعة، مطالباً بحماية المنتج المحلي من المستورد. وقال العبادي: إن «البصرة تتميز بتنوع إنتاجها الزراعي بين النخيل والمحاصيل الاستراتيجية والورقية، إلى جانب محصول الطماطم الذي يتركز في جنوب غرب البصرة، ولاسيما أفضية الزبير وسفوفان وناحية أم قصر وخور الزبير والمناطق المجاورة».

وأشار إلى أن «دخول الطماطم المستوردة إلى الأسواق في ذروة الإنتاج المحلي يتسبب بخسائر جسيمة للفلاحين»، مطالباً الحكومة الاتحادية والمحلية ووزارة الزراعة والجهات المعنية والمنافذ الحدودية بتطبيق «إجراءات صارمة لحماية المنتج الموسمي صيفي وشتوي، وتتحمل خلالها الأضرار الفلاحية، تكاليف مالية كبيرة تشمل الحراثة والأسمدة والبذور والمبيدات والأغطية البلاستيكية، دون أي دعم حكومي يُذكر خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يضاعف خسائره عند موسم الجني».

وبيّن العبادي، أن «مزارعي الطماطم في قضاء الزبير، لا يحصلون على دعم في المخلات أو المخرجات سوى نسبة محدودة من المبيدات لا تتجاوز ١٪»، محذراً من أن «استمرار هذا الواقع قد يدفع بعض الفلاحين إلى الغزو في الزراعة».

موسمين صيفي وشتوي، وتتحمل خلالها الأضرار الفلاحية، تكاليف مالية كبيرة تشمل الحراثة والأسمدة والبذور والمبيدات والأغطية البلاستيكية، دون أي دعم حكومي يُذكر خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يضاعف خسائره عند موسم الجني».

وبيّن العبادي، أن «مزارعي الطماطم في قضاء الزبير، لا يحصلون على دعم في المخلات أو المخرجات سوى نسبة محدودة من المبيدات لا تتجاوز ١٪»، محذراً من أن «استمرار هذا الواقع قد يدفع بعض الفلاحين إلى الغزو في الزراعة».

أكبر رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في البصرة، رعد العبادي، أن مزارعي الطماطم في قضاء الزبير، لا يحصلون على الدعم الذي يجعلهم مستثمرين في الزراعة، مطالباً بحماية المنتج المحلي من المستورد. وقال العبادي: إن «البصرة تتميز بتنوع إنتاجها الزراعي بين النخيل والمحاصيل الاستراتيجية والورقية، إلى جانب محصول الطماطم الذي يتركز في جنوب غرب البصرة، ولاسيما أفضية الزبير وسفوفان وناحية أم قصر وخور الزبير والمناطق المجاورة».

وأشار إلى أن «دخول الطماطم المستوردة إلى الأسواق في ذروة الإنتاج المحلي يتسبب بخسائر جسيمة للفلاحين»، مطالباً الحكومة الاتحادية والمحلية ووزارة الزراعة والجهات المعنية والمنافذ الحدودية بتطبيق «إجراءات صارمة لحماية المنتج الموسمي صيفي وشتوي، وتتحمل خلالها الأضرار الفلاحية، تكاليف مالية كبيرة تشمل الحراثة والأسمدة والبذور والمبيدات والأغطية البلاستيكية، دون أي دعم حكومي يُذكر خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يضاعف خسائره عند موسم الجني».

وبيّن العبادي، أن «مزارعي الطماطم في قضاء الزبير، لا يحصلون على دعم في المخلات أو المخرجات سوى نسبة محدودة من المبيدات لا تتجاوز ١٪»، محذراً من أن «استمرار هذا الواقع قد يدفع بعض الفلاحين إلى الغزو في الزراعة».





# مسيرات الألياف البصرية سلام روسي يكبد أوكرانيا خسائر بملايين الدولارات



تُعد روسيا واحدة من البلدان المتقدمة في صناعة الدرونات، وقد أظهرت قدرات كبيرة بإنتاج نوعيات متعددة من المسيرات، سيما مع بدء معركتها ضد أوكرانيا المدعومة من الدول الغربية، الامر الذي جعلها تواصل عمليات التطوير والإنتاج، التي مكنتها من فرض معادلات مفاجئة خلال المعركة وتغيير بوصلتها من التراجع الى التقدم والانتصار.

وتحدث المدير العام للمركز العلمي والإنتاجي «أوشكوبنيك»، أليكسي تشاداييف، عن دور الطائرات بدون طيار المزودة بالألياف البصرية في تدمير المعدات الأوكرانية بقيمة مليارات الدولارات. كما كشف أيضا عن حلول غير متوقعة طوّرها المركز لاستخدام الطائرات المسيّرة العاملة بالألياف البصرية، بما في ذلك تشغيلها في البيئات البحرية وتحت الماء.

وأشار تشاداييف، إلى أن درون «كنياز فاندال نوفغورودسكي» (KVN) أصبح الطائرة المسيّرة الرئيسية العاملة بالألياف البصرية لدى القوات المسلحة الروسية، والأكثر استخداما ضمن فئتها. ووفقا له، فقد أسهمت هذه الدرونات

بتدمير معدات عسكرية معادية تُقدّر قيمتها بما يعادل تجهيزات جيشين أوروبيّين. وأوضح أن الميزة الأساسية لطائرة «كا في إن» تكمن في أن مشغلها يمكنه العمل من تحت الأرض، دون وجود أية مؤشرات خارجية على موقع الإطلاق، كما أن الدرون غير قابل للرصد عبر وسائل الاستطلاع الراديوي. وأضاف أن العدو لا يدرك الهجوم إلا قبل لحظات من وقوعه، ما يقلل بشكل كبير من الخسائر في صفوف المشغّلين، مؤكداً أن الحفاظ على حياتهم يمثل أولوية قصوى للمصممين والمصنّعين.

وأشار تشاداييف إلى أن التطويرات التي شهدتها هذه الطائرات خلال العام ونصف العام الماضيين كانت جذرية، إذ لم يبق من النماذج الأولى سوى الشكل العام، وجميع التعديلات أجريت استجابة لملاحظات المقاتلين في الميدان. ومنذ الربيع الماضي، أضيفت مهام جديدة لطائرات الألياف البصرية، من بينها أسلوب «الكمين»، حيث تهبط الطائرة في موقع محدد وتنتظر الهدف. كما شهدت المنظومة تحديثات تقنية

واسعة، شملت زيادة مدى الطيران، وتطوير بكرات الألياف البصرية، إلى جانب إدخال نسخة ليلية من الدرون. وأوضح تشاداييف أن أحد أبرز التغييرات كان اعتماد بكرات أكثر متانة، تنتج حاليا بالصب الصناعي بدل الطباعة ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى تطوير لوحة إلكترونية موحدة ساهمت بخفض تكاليف الإنتاج بشكل ملحوظ.

وأشار أيضا إلى أن الجانب الأوكراني حاول تقليد هذا النوع من الطائرات، بل عقد اجتماعات مخصصة لذلك، إلا أن الفارق بين التصميم والمنتج النهائي بقي كبيرا، إذ يظل النموذج الروسي متفوقا من حيث الأداء والوثوقية.

وختم تشاداييف بالقول إن المصممين يواصلون العمل على تطوير نماذج جديدة من درونات الألياف البصرية، قادرة على استهداف مواقع العدو البعيدة، بما في ذلك المستودعات ومراكز القيادة وخطوط الإمداد. كما أشار إلى أن المركز زوّد مؤخرا منطقة العمليات بقرار مسيّر يعمل بالألياف البصرية، وابتكر حلولا غير تقليدية لاستخدام هذه الدرونات تحت الماء.

## كوريا الجنوبية تُطور أنظمتها القتالية وتُحدّث سلاحها الجوي

تضعها في فئة مقاتلات الجيل ٤,٥ المتقدم، مع قابلية واضحة للارتقاء نحو مستوى أعلى من الشبحية في المراحل اللاحقة، خصوصا مع انخراط الإمارات في التمويل والتطوير. يعتمد تصميمها الهيكلي على خطوط وزوايا تقلل البصمة الرادارية، إلى جانب استخدام واسع للمواد المركبة للحد من انعكاسات الرادار. ورغم أن النسخة الأولى لا تُصنّف كمقاتلة شبحية كاملة، فإنها تمتلك أساسا هندسياً يسمح بتطويرها لاحقا نحو

تواصل كوريا الجنوبية عمليات تطوير قدراتها العسكرية، حتى باتت من أكثر الدول تقدما في مجال صناعة وإنتاج المقاتلات الشبحية والصواريخ وغيرها من المعدات، إذ لم تكف سيؤول بتحقيق الاكتفاء الذاتي بل تتوجه لأن تكون مُصدّرة إلى بلدان العالم، سيما دول الشرق الأوسط.

وتستمر الملاكات الهندسية الكورية في برنامج تطوير طائرة KF-٢١ Boramae المستقبلية للقوات الجوية الكورية الجنوبية (ROKAF)، حيث تم تحديد موعد تسليم أول مقاتلة إنتاجية للجيش الجوي في النصف الثاني من عام ٢٠٢٦.

وأعلنت شركة كوريا لصناعات الطيران (KAI) عن ذلك، مقدمة تفاصيل حول الجدول الزمني الصناعي للبرنامج، ما يمثل الانتقال من مرحلة التطوير والاختبار والتقييم إلى المرحلة المخصصة للإنتاج التسلسلي للطائرة القتالية الكورية الجنوبية الجديدة.

وأوضحت الشركة أن تسليم أول مقاتلة إنتاجية سيتم بعد إكمال المراحل النهائية من التجميع، ودمج الأنظمة، والحصول على الشهادات التشغيلية، بما يتوافق مع الالتزامات المقدمة لوزارة الدفاع الكورية الجنوبية. وتُعد هذه الخطوة حاسمة للقوات الجوية الكورية، التي تخطط لدمج طائرة KF-٢١ تدريجيا ضمن عملية تحديث أسطولها واستبدال المنصات القديمة مثل F-٤ Phantom II، التي أُحيلت للتقاعد في ٢٠٢٤، وF-٥ Tiger II. وبينما يواصل برنامج KF-٢١ تسجيل ساعات الطيران ضمن حملات الاختبار، شددت الشركة على أن هذه الأنشطة تتماشى مع الجدول الزمني المخطط للتطوير ولا تؤثر على الموعد المحدد لتسليم الطائرات الإنتاجية. وبشكل محدد، ستقوم الاختبارات المتبقية بالتحقق من أنظمة المهام، والأفيونيكس، والرادار AESA الجديد، والأسلحة، بما يساهم بتقليل المخاطر التقنية قبل دخول أول وحدات الإنتاج الخدمة.

وأخيرا، يعزز تأكيد موعد تسليم أول مقاتلة إنتاجية مستوى النضج التكنولوجي لبرنامج KF-٢١ Boramae، وكذلك الصناعة الجوية الكورية الجنوبية، وهما الأمران اللذان يحظيان بمتابعة دقيقة ومتزايدة من قبل العملاء المحتملين والشركاء الصناعيين في الخارج. ومع ذلك، فقد كان هذا البرنامج محل جدل وتساؤلات عديدة بشأن مشاركة إندونيسيا والتزامها بالبرنامج، الذي شهد عدة خلافات، وإعادة تفاوض، وتأخيرات في دفع الالتزامات التعاقدية إلى سيؤول. وتتمتع KF-٢١ Boramae بخصائص تقنية

بمرونة كبيرة، إذ يمكنها حمل صواريخ جو-جو خلف مدى الرؤية AIM-١٢٠ AMRAAM، وصواريخ قتال قريب من طراز IRIS-T أو AIM-٩X، إلى جانب خطط لدمج الصاروخ الأوروبي بعيد المدى Meteor، ما يمنحها تفوقا واضحا على مقاتلات الجيل الرابع التقليدية. كما تشمل قدراتها حمل صواريخ جو-أرض بعيدة المدى مثل Taurus KEPD ٣٥٠ لضرب الأهداف الحصنة، إضافة إلى قنابل ذكية موجهة بالليزر أو

وتتبع أهداف متعددة في آن واحد، بما في ذلك الأهداف الصغيرة منخفضة البصمة. يتميز الرادار بقدرة عالية على مقاومة التشويش، مع إمكانية دمجها ضمن شبكة قتالية عبر وصلة بيانات متقدمة تعزز الوعي الميداني المشترك. أمّا أنظمة الحرب الإلكترونية، فتشكل بدورها عنصرا محوريا في بنية KF-٢١، إذ تشمل حزم تشويش متقدمة، وأجهزة إنذار راداري، وقدرات دمج بيانات من مختلف



بنظام GPS، مع توجه كوري لتطوير ذخائر محلية تقلل الاعتماد على المصادر الأجنبية. ومع الانتقال إلى نسخة شبحية مستقبلية ذات حاويات داخلية، يصبح حمل التسليح ممكنا مع خفض كبير للبصمة الرادارية. ويُعد الرادار أحد أبرز عناصر قوة KF-٢١، إذ تعتمد على رادار AESA متطور طوّر محليا في كوريا الجنوبية، ويضم أكثر من ألف وحدة إرسال واستقبال، ما يتيح له كشف

المستشعرات لتكوين صورة موحدة لساحة المعركة. ويجعل ذلك من المقاتلة منصة قتالية متكاملة قادرة على الاستطلاع والتشويش والاشتباك في وقت واحد، مع إمكانية تطوير هذه الأنظمة مستقبلا لتقترب من المعايير المعتمدة في مقاتلات مثل F-٣٥، لا سيما في حال انخراط الإمارات بقدراتها الصناعية والتقنية، وبالتعاون مع شركاء دوليين، في تعزيز هذه الجوانب الحيوية.

تخفّ أعلى، بما في ذلك اعتماد خزانات أسلحة داخلية بدل الحوامل الخارجية. ويمنحها محركا General Electric F٤١٤ قدرة دفع عالية تتيح بلوغ سرعة تقارب ١,٨ ماخ، مع أداء ممتاز في المناورة واستدامة السرعة على الارتفاعات المتوسطة والعالية، ما يجعلها منصة متعددة المهام قادرة على تنفيذ مهام السيادة الجوية والضربات الدقيقة على حد سواء. أمّا على صعيد التسليح، فتتميز المقاتلة

## الصين تستثمر طاقاتها في دعم المنظومة الدفاعية



يبدو أن الصين لا تقف عند حدود في مجال الصناعات العسكرية، وتحاول استثمار أية معدات لتحويلها إلى أسلحة تدعم بها قواتها المسلحة، بفضل الخبرات واليد العاملة ورأس المال المتوفر لدى بكين، وبالتالي فإن الصين باتت قادرة على تحويل أي شيء منتهي الصلاحية إلى، منظومة يمكنها أن تقدم خدمات للبلاد.

فعل سبيل المثال حولت الصين سفينة شحن تجارية طولها ٩٧ مترا إلى سفينة ترسانة، حيث يتضح ذلك من خلال صور تم التقاطها في شنغهاي، تظهر مياه حوض بناء السفن الحكومي ”هودونج-تشونج هوا“، التابع لشركة بناء السفن الحكومية الصينية.

وتظهر الصور المنشورة منصات إطلاق معبأة في حاويات، تحمل ٦٠ صاروخا، تم وضعها على متن سفينة نقل الحاويات الصغيرة ”تشونج دا ٧٩“، ومن المحتمل أن تكون هذه المنشآت قادرة على إطلاق طيف واسع من الأسلحة، بما في ذلك صواريخ مضادة للسفن، وصواريخ كروز، وصواريخ فرط صوتية، وصواريخ مضادة للطائرات. وتم إخفاء منصات الإطلاق داخل حاويات شحن قياسية تحمل نقشا يقول: ”النهضة الحربية للأمة الصينية ومفهوم مستقبل محيطي مشترك للبشرية“.

إضافة إلى ذلك، زودت سفينة ”تشونج دا ٧٩“ بنظام مدفعية مضادة للطائرات قصير المدى من طراز ”١١٣٠“ عيار ٣٠ ملم، فضلا عن منصات إطلاق شرك خداعي من طراز ”٧٧٦“. كما تم تجهيز السفينة برادار دوار كبير مزود بهوائي مصفوفة طورية نشطة، بالإضافة إلى رادار أو هوائي اتصال إضافي تحت قبة شفاقة للراديو. وتتيح هذه المجموعة من الأسلحة وأجهزة الاستشعار اعتبار سفينة ”تشونج دا ٧٩“ مثلا على التطبيق العملي لمفهوم سفينة الترسانة. وتتمثل الفكرة الأساسية لهذا المفهوم، الذي طرح في الولايات المتحدة في منتصف ثمانينيات القرن الماضي، في إنشاء منصة حاملة منخفضة التكلفة نسبيا لعدد كبير من الصواريخ.

وتبين أن السفينة ”تشونج دا ٧٩“ لم تكن تسير رحلات داخلية منتظمة لفترة طويلة. فمن أبريل إلى أغسطس، خضعت السفينة لعملية إعادة تجهيز في حوض بناء السفن في لونجهاي.

ومنذ آب ٢٠٢٥، رست ”تشونج دا ٧٩“ في شنغهاي، حيث يُعتقد أن المرحلة الأخيرة من تحويل سفينة الحاويات إلى سفينة أسلحة قد جرت.

في الوقت الراهن، لا تدرج السفينة ”تشونج دا ٧٩“ ضمن أسطول البحرية التابعة لجيش التحرير الشعبي الصيني أو الأسطول الاحتياطي، وبالتالي، تحتفظ السفينة المسلحة، في الواقع، بوضعها المدني رسميا.

في الوقت نفسه، يمكن اعتبار نشر صور السفينة الحربية الجديدة بمثابة إشارة استعراضية من الصين، وخاصة للولايات المتحدة. وبهذه الطريقة، تُعزز الصين شعورها بالتفوق التنامي في تطوير قدراتها البحرية في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.



